

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي - تبسة
Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم علوم الاعلام والاتصال
تخصص اتصال تنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

أثر وسائل التواصل الإجتماعي (فايس بوك) على أنماط الأسرة

دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي - تبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ

• سيفي نسرين

من إعداد الطلبة

- خيارى شوقي
- عوين هشام

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
البار الطيب	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
سيفي نسرين	أستاذ محاضر -أ-	مشرفا ومقررا
بدرالدين مسعودي	أستاذ مساعد -أ-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2021 / 2022

شُكْرٌ وَتَقَاتٌ

قال الله تعالى:

بعد بسم الله الرحمن الرحيم: "فأذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون" صدق الله العظيم.

الحمد لله الذي وفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع وعملا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله" صدق رسول الله.

نتوجه بجزيل الشكر إلى:

جميع معلمينا وأساتذتنا في جميع الأطوار التعليمية وكل من كان له تأثيرا ايجابيا في مسيرتنا الدراسية، وخاصة الأستاذة المشرفة "الدكتورة سيفي نسرين" التي لم تبخل علينا مجهوداتها المبذولة في مساعدتنا كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

شكر موصول كذلك لكل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد لكم منا جميعا فائق التقدير وكل الشكر.



فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	دعاء
ب	كلمة شكر
ت-ح	الاهداء
خ-ر	مقدمة
13-11	الدراسات السابقة
15 -14	الاشكالية
15	التساؤلات الفرعية
15	فرضيات الدراسة
16	اهمية الدراسة
17	اهداف الدراسة
18	اسباب اختيار الموضوع
19	منهج الدراسة
20	اداة الدراسة
20	مجتمع الدراسة
29-21	مفاهيم الدراسة
30	الفصل الاول
32-31	ماهيةالاتصال:مفهوم الاتصال (لغة -اصطلاحا)
36-33	انواعالاتصال
40-37	اهميةالاتصال وتطوره
43-41	نظرية الاستخدامات والاشباعات :مفهومها ونشاتها
44	فرضيات النظرية
47-45	الانتقادات الموجهة لها
48	الفصل الثاني
50-79	ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:مفهومها ونشاتها
52-51	اصناف مواقع التواصل الاجتماعي
67-53	ابرز مواقع التواصل الاجتماعي (العربية-الاجنبية)
68	الفصل الثالث
71-69	ماهية الاسرة:مفهومها وخصائصها
72	انواع الاسرة
74-73	اهمية الاسرة وقواعد بنائها
75	ماهية العلاقات الاسرية
78-76	متغيرات العلاقات الاسرية
80-79	شبكات العلاقات الاسرية
	الاطار التطبيقي

فهرس الموضوعات

81	الدراسة الاستطلاعية
81	وصف متغيرات الدراسة
88-82	تحليل البيانات
88	نتائج الدراسة
	الدراسة الاساسية
89	وصف متغيرات الدراسة
104-90	تفريغ البيانات في جداول بسيطة
118-105	تفريغ البيانات في جداول مركبة
120-119	نتائج الدراسة
121	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

حَقِّقْ حَقِّقْ

مقدمة

أدى التطور المتسارع والهائل في تكنولوجيا الاتصال في نهاية القرن الاقل الى انتاج وسائل حديثة في التواصل الاجتماعي ، عملت على تغيير انماط حياة الافراد اليومية وعلاقاتهم الاجتماعية وطرق تفاعلاتهم التقليدية المألوفة .ويأتي الانترنت في مقدمة هذه الانجازات دون منافس ، إذ عمل أكثر من أية وسيلة أخرى على أحداث تغييرات جذرية مست حياة الناس وطالت جوانب حياتهم السياسية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية و التربوية والصحية جمعياً ، كما انه عمل في الوقت نفسه على تغيير واضح وجلي في طبيعة الاتصالات الاخرى التي تعود عليها في المجتمع. وفي نمط الثقافة أو هي في طريقها غالى ذلك.

ويشبه بعض الباحثين التغييرات والتأثيرات التي أحدثها الانترنت في حياة الناس وثقافتهم ، بتلك التي أحدثها فيهم الهاتف في مطلع القرن العشرين والتلفزيون في مرحلة الخمسينات والستينات. ومن المعروف إن الانترنت أشهر وسيلة معلوماتية تفاعلية وهي عبارة عن شبكة ضخمة تضم بداخلها مجموعة من الشبكات المعلوماتية العمومية والخاصة والمتصلة ببعضها البعض ، إما فيما يخص تاريخ نشأتها فقد كان سنة 1969 نتيجة لمشروع من وزارة الدفاع للولايات المتحدة الأمريكية ، ولم يجر استخدام الانترنت بشكل واسع حتى اوائل التسعينات من القرن العشرين . ومع مرور الزمن عرفت اقبالا واسعا حيث ارتفع عدد الحواسيب الشخصية الموصولة بهذه الشبكة العالمية .ومن ابرز الاسباب التي زادت من الاقبال على الانترنت هي الخدمات التي تقدمها العديد من التطبيقات والتقنيات الالكترونية اهمها خدمة الويب ، البريد

الالكتروني ، مجموعة الأخبار أو المؤتمرات ، التخاطب و الدردشة مما اكسبها مكانة متميزة بين وسائل الإعلام ووسائل الاتصال الأخرى بصفة عامة وفي حياة الافراد بصفة خاصة.

وبذلك تحولت الانترنت الى مؤسسة للتنشئة الاجتماعية قادرة على منافسة المؤسسات التقليدية المعروفة كالأسرة والجامعة والمسجد وغيرها.وقد اثبتت العديد من الابحاث ان معظم الافراد يقضون وقتا طويلا امام الشاشة الالكترونية وانهم سريعين التأثير بها ، ويكون سلوكهم ميالا الى التقليد والاندماج وحتى الانسلاخ مما يؤدي بهم الى الاغتراب والعزلة عن مجتمعهم وأسرتهم ، ولكن رغم ذلك فان هذه الوسيلة ذات تأثير متناقض فهي من ناحية وسيلة للترويج والترفيه عن النفس والارتقاء بالذوق لدى الافراد ومن ناحية اخرى فهي وسيلة لنقل المعارف والمعلومات التي تساعد الافراد على ادماجهم في الحياة العملية وتزويدهم بها.

كما أن هذه الأخيرة (الانترنت) أصبحت تكتسي أهمية كبيرة في الجزائر بحيث نلاحظ اهتمام الافراد بخدماتها من حيث الجودة العالية وانخفاض الاسعار باستمرار ، ومن بين الخدمات التي لقيت رواجاً واسعاً وكبيراً بين الافراد هي الخدمات التي تقدمها المواقع الاجتماعية حيث ازداد الاقبال عليها من طرفهم ، وموقع (الفايسبوك) هو من اكثر المواقع الاجتماعية استخداماً وهذا ما لوحظ في الآونة الاخيرة كونه يتميز عن غيره من المواقع في انه مصدر للأخبار والمعلومات وفي نفس الوقت وسيلة للتسلية والدردشة مع الاهل والأقارب والأصدقاء .

وفي هذا السياق تتدرج اشكالية دراستنا التي تتمحور حول اثر استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي (الفايسبوك) على العلاقات الأسرية ، صلة الرحم نموذجا

ولقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع نتيجة ما لحضناه مؤخرا على مدى الاستخدام

المتزايد لموقع الفاييسبوك الاجتماعي ، وهذا ما ولد لدينا فكرة البحث

عن اثر الفاييسبوك على طبيعة العلاقات الاسرية.

ولمعالجة اشكالية دراستنا اعتمدنا على خطة بحث تتكون من اطار منهجي واطار

نظري وآخر ميداني.

فالإطار المنهجي تضمن النقاط التالية :

الدراسات السابقة للموضوع.

تحديد الإشكالية- أهمية الدراسة - أهداف الدراسة - أسباب اختيار الموضوع - منهج

الدراسة - عينة البحث - ضبط مصطلحات البحث -

اما الاطار النظري فلقد تضمن ثلاث فصول : الفصل الاول يحمل عنوان تطور

نظريات الاتصال ويشمل مبحثين وست مطالب .

المبحث الاول : بعنوان ماهية الاتصال حيث تم من خلاله تحديد مفهوم الاتصال أنواع

الاتصال اهمية الاتصال وتطوره .

أما المبحث الثاني : فقد كان بعنوان نظرية الاستخدامات و الاشباعات وقد حددنا من خلاله: مفهوم النظرية ونشأتها ، فرضيات النظرية ، الانتقادات الموجه اليها .

أما الفصل الثاني : بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي حيث تناولنا فيه ثلاث مطالب. **المطلب الأول :** بعنوان تعريف مواقع التواصل الاجتماعي . **والمطلب الثاني :** أصناف مواقع التواصل الاجتماعي . **اما المطلب الثالث :** فقد تطرقنا إلى ابرز مواقع التواصل الاجتماعي العربية منها والأجنبية.

أما الفصل الثالث : والذي كان بعنوان العلاقات الاسرية . ويشمل مبحثين الاول عنوانه بماهية الاسرة وقد خصصناه لدراسة : 1- مفهوم الأسرة. 2- أنواع الأسرة . 3- أهمية الأسرة وقواعد بنائها .

اما المبحث الثاني : فقد عنوانه ب ماهية العلاقات الاسرية ،حيث حاولنا من خلاله ضبط مفهوم العلاقات الاسرية ومتغيراتها وشبكات العلاقات الاسرية . وفي اخر خطتنا خصصنا الاطار الميداني لمبحثين : **المبحث الاول** خاص بالدراسة الاستطلاعية . **اما المبحث الثاني** فهو الخاص بالدراسة الاساسية.

الإطار

المنهجي

الإشكالية :

يحتل الاتصال مكانة محورية في حياة البشر وفي مناحي حياتهم وأسباب رفاهيتهم ،وقد أتاحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال فرص وإمكانات جديدة في مجال التواصل .فتعددت أشكاله ووسائله وتأثيرات هذه التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الاتصال التي غيرت العديد من المفاهيم والأدوار ،فالانترنت مثلا لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات وإرسالها فقط وإنما أصبح لها العديد من الانعكاسات الثقافية والاجتماعية.

فثورة الجيل الثالث من الانترنت بمختلف وسائلها التي تأتي في مقدمتها مواقع

“ Facebook . Myspace . Twitter ” موقع التواصل الاجتماعي مثل

أصبحت ظاهرة عالمية واسعة الانتشار استطاعت إن تجعل الشباب يتعلقون بها بشكل كبير نظرا للخدمات المتعددة التي أتاحتها والتي تتعلق بالدرجة الأولى باهتماماتهم وتطلعاتهم ،فموقع الفايسبوك الذي أنشأه الأمريكي اليهودي

markzuckerberg

عام 2004 بغية ضم أصدقاء الجامعة وضمن استمرارية التواصل فيما بينهم ، أضحى اليوم يضم مافوق نصف مليار مشترك ليصبح من أكثر المواقع استخداما. نظرا للخدمات المتنوعة التي يقدمها وطبيعة التواصل الاجتماعي الذي يتيح .

إن استخدام هذه المواقع وإن كان يعبر عن صيحة تكنولوجية لافتة بشكل كبير في

ربط العديد من العلاقات بعد إلغائها لجميع المسافات ، إلا انه يحيلنا أيضا على الدور الخطير

الذي تقوم به الانترنت في عزل الأفراد اجتماعيا و تفكيك العلاقات بينهم ، فالإفراد أصبحوا يقضون وقتا طويلا في التعامل مع الكمبيوتر و الانترنت فمن فضاء المجتمع الافتراضي بطريقة لافتة تستدعي الاهتمام مما يؤدي الى نوع من العزلة الاجتماعية عن الآخرين الواقعيين في حياتهم و الذي قد يقود الى تأثيرات سلبية في منظومة العلاقات الأسرية (الأسرة ، جماعات الصداقة ،

علاقات الدراسة ، الجيرة ...) وهذا ما يقودنا إلى طرح الإشكالية التالية :

- ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) على العلاقات الأسرية ؟ صلة الرحم نموذجا .

و سنقوم من خلال هذه الدراسة بالبحث في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستخدمين الجزائريين من خلال دراسة عينة منهم لمعرفة مدى تأثير الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي عليهم ، و التي تسمح بنسج علاقات اجتماعية افتراضية مبنية على التشارك وتقاسم مجموعة من التطبيقات والفيديوهات والصور .

و من أجل تبسيط دراستنا نطرح التساؤلات التالية :

* ماهي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأفراد؟ (facebook)

* ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الأفراد لموقع الفاييسبوك؟

* كيف يؤثر استخدام الفاييسبوك على العلاقات الأسرية؟

وتندرج تحت هاته التساؤلات الفرضيات التالية :

1-هناك فروق دالة إحصائية لمتغيرات: الجنس والسن في الاستخدام لمواقع التواصل

الاجتماعي من مستخدم لأخر.

2-يلجأ مستخدموا مواقع التواصل الاجتماعي إليهم من اجل التواصل مع الأهل والأقارب.

3-استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يوتر جسر العلاقات الاجتماعية ويقلل من الاتصال

الشخصي بين الأفراد

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج إحدى مواضيع الساعة ، حيث ستفيد القارئ برصيد من المعارف الجديدة خاصة وإنها تتناول وسيلة اتصالية حديثة إلا وهي الانترنت التي لقيت اهتماما من طرف الناس عامة والمتقنين خاصة، إذ أصبحت تشغل حيزا كبيرا من اهتمامات افراد الاسرة وذلك لأنها مزودة بمواقع وخدمات تسهل التواصل بين المرسل والمتلقي . ومن بين هذه المواقع نجد الفايسبوك الذي شهد اقبالا ملحوظا في الوسط العائلي ، وهنا تكمن أهمية الموضوع حيث يدرس مدى أهمية هذا الموقع الاجتماعي في حياة كل فرد داخل الأسرة كما يدرس الآثار المترتبة عن استخدامه داخل هذا الوسط الاسري.

يعتبر مجال البحث العلمي مجالاً واسعاً تختلف أهدافه وتتعدد معطياته، ويهدف

تبنى أي باحث لموضوع معين إلى سد الفجوة المعرفي الذي يلزمه وإزالة الغموض على

بعض القضايا ولذلك يهدف دراسة اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) على

العلاقات الأسرية إلى الأهداف التالية :

1- معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأشخاص.

2- التعرف على اهم الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي.

3- معرفة مدى تأثر العلاقات الأسرية بسبب استخدام الشبكات الاجتماعية الافتراضية.

من أصعب مراحل البحث هو اختيار الباحث لموضوع بحث يساهم في إثراء المجال المعرفي وهناك مجموعة من الاسباب دفعتنا للغوص في هذا الموضوع.

1-الاسباب الذاتية :

محاولة التعرف على اهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الافراد.

-الرغبة في معرفة مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاسرة

والأقرباء والأصدقاء.

الرغبة في التعرف على سبب نجاح الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت

في استمالة عدد كبير جدا من المستخدمين.

2-الاسباب الموضوعية :

يعتبر موضوع الدراسة حيوي وحديث الى جانب قلة الدراسات العربية عموما

والجزائرية خصوصا التي تدرس اثر مواقع التواصل الاجتماعي

- انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير بين مختلف الفئات في الجزائر

لاسيما موقع الفاييسبوك

المنهج : تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي

لغة : هو الطريق ومنه نهج الطريق بمعنى ابانه وسلوكه .

اصطلاحا : فهو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة، من القواعد

العامة التي تهيم على سير الفعل وتعدد عملياته ،حتى تصل الى نتيجة معلومة.

ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر والوصول

الى اسباب هذه الظاهرة ،والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ،ويتم ذلك وفق

خطة بحثية معينة ،وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها ويشمل المنهج الوصفي

اكثر من طريقة¹.

اعتمدنا منها على اسلوب المسح لانه يشمل جمع البيانات والمتغيرات لعدد كبير من

الافراد، ويطبق هذا الاسلوب في كثير من الدراسات من اجل وصف الوضع القائم للظاهرة

بشكل تفصيلي ودقيق ومقارنة الظاهرة موضوع الدراسة بمستويات ومعايير يتم اختبارها. الدقيق

على الظاهرة المدروسة.

1- ابن منظور ،لسان العرب ،مجلد الخامس ،دار صادر ،لبنان ،لبنان ،ط2000،1،ص135

أداة الدراسة:

تعتمد الدراسة على استخدام الاستبيان الذي يقصد به أداة تتضمن مجموعة من الاسئلة او الجمل الخبرية التي يطلب من المبحوث الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب اغراض البحث.

وتم الاعتماد على الاستبيان لأنه يعد إحدى الوسائل الفعالة في جمع البيانات في اطار الدراسات الوصفية ، كما يعد اداة ملائمة لمنهج المسح الاجتماعي. اضافة الى انه يؤدي الغرض للحصول على المعلومات التي تتطلبها الدراسة ، وهو مناسب لطبيعة مجتمع البحث وخصائص العينة.

مجتمع وعينة الدراسة :

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من اهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة ، حيث يتوقف عليها اجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه .وبواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث او العينة التي سيجرى عليها دراسته وتحديدها¹ .

ومجتمع البحث في دراستنا هذه مستخدمو موقع الفايسبوك في الجزائر.

¹ - محمد شفيق، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية.المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، د.ط.1999،ص112

مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الأثر:

- **معجمياً:** هو محصلة التغيير المرغوب او الغير المرغوب فيه الذي يحدث في المتعلم نتيجة عملية التعليم¹.

والأثر: هو أي شكل للفعل من قبل المؤثر يمارس بطريقة فعالة على المتأثر (ب) وينسب الأثر إلى فئة علاقات السلطة وان يكون لدى (أ) اثر كما لو كان لديه سلطة يعني انه لديه القدرة على تبديل فعل (ب) في اتجاه اختاره (أ) عن قصد ، لأنه يعتبر التوجه الجديد (ب) أكثر ملائمة لمصالحه الخاصة وممارسة الاثر على (ب) يعني بالنسبة ل (أ) جعله يتعاون عبر اقناعه او على العكس عبر رده .

اصطلاحاً:

والأثر في تعريف ميسر هو كل ما يمكن ان يحدث تغييراً في موقف او سلوك على المدى البعيد او القريب او المتوسط ، ويعتبر الهدف النهائي الذي يسعى اليه المرسل هو النتيجة التي يتوفى تحقيقها القائم بالاتصال² .

إذن الأثر هو شكل من اشكال السلطة مصدرها الرئيسي في الاقناع .

¹- حسن شحاتة وزينب نجار ،معجم المصطلحات التربوية والنفسية،الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة،

د.ط،ص 22

²-بودرن وفيوريكو ،المعجم النقدي لعلم الاجتماع،ترجمة سليم حداد،ط1986،1،ص116

وتعريف آخر للأثر: هو ذلك التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة الاعلامية بحيث يمكن خلالها لفت الانتباه ويستطيع ادراكها وفهم معناها¹.

بالإضافة إلى أنها تضيف إليه معلومات جديدة تدفعه الى العمل على تعديل اتجاهاته الجديدة.

وكذلك الأثر هو حدوث الاستجابة المست- وعادة مايكون هذاالهدف في وعي المرسل او القائم بالاتصال و يتوقع تحقيقه من طرف المستقبل او المتلقي . فالأثر مرتبط بالقصدية والرغبة في البث².

اما اجرائيا يقصد بالأثر هذه الدراسة هو مايتركه الاستعمال المكثف والمتكرر لشبكات التواصل الاجتماعي من طرف الافراد الجزائريين على وسائل الاعلام التقليدية . وقد تكون هذه النتيجة ايجابية او سلبية.

¹- دليفرفلفين، نظريات وسائل الاعلام، مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة، د.ط، 1998، ص46

²- عبد الفتاح ابو المحال، اثر وسائل الاعلام على الطفل، الاردن، د.ط، 1990، ص120

2-الاستخدام:

لغة:

من خدم ، خدمة ، وخدمه ، عمل له فهو خادم (ج) خدام بضم الخاء وخدم وهي

خادم¹ واستخدمه اتخذه خادما²

وسأله إن يخدمه واستو هبه خادما ، واستخدمه أي سألته ان يخدمني بضم الدال .

وقوم مخدومون بفتح الالهاء والدال أي مخدومون بضم الدال .³

اصطلاحا:

هو تلك الممارسات الاجتماعية التي تصبح عالية في اطار ثقافة معينة من خلال

الممارسة وإعادة الممارسة في نشاط نفسه الى جانب عوامل الاقدمية المتعلقة بالفعل الممارس ،

اذ يكون التعامل مع الاشياء الرمزية او الطبيعية لتحقيق اهداف محددة وتتعلق هذه الممارسات

بالطابع الخاص الذي يضيفه الفرد او الجماعة على الوسائل والأدوات والخدمات وهذا مايعكس

مجموعة من الدلالات الثقافية المركبة التي تتأسس على اطار الحياة اليومية⁴ .

¹- المنجد في اللغة العربية والاعلام، دار المشرف للنشر، بيروت، ط2003، 40، ص171

²- ابراهيم انيس وعبد الحلیم منتصر واخرون، المعجم الوسيط، الجزء الاول، القاهرة، ط2 ، 1972 ، ص221

³- ابن منظور، لسان العرب، المجلد الخامس، دار صادر، ط1، بيروت، 2000، ص

⁴ -André Acounet pierre Ansart , dictionnaire sociologie le robert .seuil.

الاطار المنهجي

ويعد مجال الاستخدام احد فروع بحث علم الاجتماع المعاصر الذي ظهر في المدارس الامريكية والأوروبية ، والذي ارتبط بظهور وانتشار وسائل الاتصال والتكنولوجية الحديثة في مجتمعاتها ، وذلك بتأسيس علم اجتماع الاستخدامات .

Serge proulux وهنا يحدد سارج بورليكس

تاريخ ظهور المصطلح الذي استعمل لأول مرة من طرف رواد التيار الوظيفي الامريكي ، ونظرية الاستخدامات والاشباعاتبين 1960-1970¹ . و يعني الاستخدام أن الأفراد يميلون لاستخدام وسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم و قائمة أكثر عمومية و شمولية alex tan وتحقيق أهدافهم و قد طور أليكس تان

لحاجات الإنسان بالنسبة للرسائل الإعلامية .²

إجرائيا : الاستخدام هو الاستعمال المتكرر و المكتفمن طرف الافراد الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق غاية و هدف صلة الرحم .

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

¹ -serge proulux .enjeux et usages des tic .aspects sociaux et cultureles. Magazine liza et via nataliepinede. Eds .tomel presses universitaire .bordeaux . 2005. P 02

2- أسامة المدني ، استخدامات الشباب السعودي الجامعي للمضمون السياسي في المدونات - الالكترونية و الاشباعات المحققة منها

(دراسة ميدانية) ، مجلد كلية الآداب ، جامعة حلوان ، القاهرة ، العدد 26 ، 2009 ، ص614

الاطار المنهجي

يعرفها زاهرراضي: على انها هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها

بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين

لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها او جمعه مع أصدقاء الجامعة او الثانوية.¹

و تعرفها هبة محمد خليفة: بالقول الشبكات الاجتماعية ' هي مواقع فعالة جدا في تسهيل

الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف و الأصدقاء ، كما تمكنهم أيضا من

التواصل المرئي و الصوتي و تبادل الصور و غيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقة

الاجتماعية بينهم .²

إجرائيا: هي مواقع تفاعلية تتيح لمستخدميها التواصل في أي وقت يشاؤون وفي اي مكان من

العالم،ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم الإعلام والتواصل

والتقارب بين الشعوب ،وتعددت في الآونة الأخيرة وظائفها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية

واحتجاجية وإعلامية كما أنها وسائط حديثة يؤثر إقبال الشباب الجزائري عليها على نسبة

التعرض لوسائل الإعلام التقليدية

تعريف موقع الفايسبوك:

¹ - راضي زاهر ،استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ،مجلة التربية عدد 15،جامعة عمان،

2003،ص23

² - اولجا جودي سبيليوكاميرتس،بارث:فهم الاعلام البديل ،ترجمة احمد صلاح ،مجموعة النيل العربية،القاهرة

ط،2009،1،ص24

الاطار المنهجي

يعتبر موقع الفايسبوك واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي و هو لا يمثل منتدى

اجتماعي فقط و إنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص إن يفعل بواسطتها ما يشاء¹.

المفهوم الاجرائي للفايسبوك:

عبارة عن موقع للتعارف والتواصل والمراسلة ومن الممكن ان تستخدمه كل فئات المجتمع دون استثناء،وهو مزيج بين شعوب العالم في مجتمع الكتروني كبير جدا ومتحضر، كما هو مزيج بين شعوب العالم في مكان افتراضي لايمكن الوصول اليه بالحقيقة.

مفهوم الاسرة:

¹- عباس مصطفى صادق، الاعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، د.ط، 2008،

الاطار المنهجي

لغة: هي الدرع الحصينة وأهل الرجل وعشيرته وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها اسر . ويعرف هريزت سبتسر الأسرة بأنها الوحدة البيولوجية والاجتماعية¹.

اصطلاحا

يعرفها احمد زكي بدوي أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة².

وهناك تعريف آخر: تعد الأسرة الخلية الأساسية للمجتمع بإجماع علماء ومفكري علم الاجتماع رغم اختلاف وتنوع تعاريفها بحسب المكان والزمان والنظم والأعراف.

اما برجس و لول: يعرفها على أنها جماعة من الأفراد تربطهم روابط قوية ناتجة من صلات الزواج و الدم و التبني و هذه الجماعة تعيش في مكان واحد و تربط أعضائها : الاب ، الام ، البنات ، علاقات اجتماعية متماسكة أساسها المصالح و الأهداف المشتركة³

1- خيرة بن مفتاح ،اساليب التنشئة الاسرية للأطفال في ظل التعرض للقنوات الفضائية،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع والاتصال-مستغانم-2011،ص11

2- محمد احمد البيومي،علم الاجتماع العائلي،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،د.ط.،2008،صص 20- 24

3- زبيدة بن عويشة،أثر عمل الزوجة الام في بناء الاسرة الجزائرية،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع،جتمعة الجزائر،1981،ص 17

الاطار المنهجي

بينما يعرفها كين جيزلي ديفيز: على أنها جماعة من الأشخاص تربطهم رابطة الزواج الدم او

التبني

يعرفها كالتالي : الأسرة يقصد بها الأسرة النووية أي الأم و الأب و الأطفال و يعتبرون

أنفسهم و يعتبرهم المجتمع و حدة أساسية و ليست امتداد للعشيرة او القبيل¹.

تعريف اخر : هي الجماعة الاولى التي ينتمي اليها الطفل يعيش مع افرادها في سنواته الاولى

و يقع تحت تأثيرهم و هي المعنى النفسي التي ينال منه الطفل اول قسط من التربية و يصاحبه

اثر طويلا².

اما دوركايم فيعرفها : نستطيع تصور مفهوم الأسرة عنده من خلال العناصر التي يركز عليها

كل باحث في تحديده لمفهومها :ليست الأسرة تجمعا طبيعيا لأبوين وأبناء بل مؤسسة اجتماعية

أسبابها اجتماعية تربط أعضائها أخلاق وحقوق³.

تعريف وستر مارك :هي تجمع طبيعي بين أشخاص انتظمتم روابط الدم فالفوا وحدة مادية

ومعنوية⁴.

¹- زبيدة ابن عويشة، اثر عمل الزوجة الام في بناء الأسرة، مرجع سبق ذكره، ص18

²- ابراهيم مجدي عزيز، موسوعة المعارف التربوية، الحرف ا-ب، عالم الكتب، القاهرة، ط2007، ص1، ص275

³- عبد القادر قصير، الاسرة المتغيرة في مجتمع المدنية العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1999، ص1، ص34

⁴- احمد بيبي الوحيشي، الأسرة والزواج: مقدمة في علم الاجتماعي العائلي، المكتبة الجامعية المفتوحة،

طرابلس، ط1998، ص1، ص48

المفهوم الإجرائي للأسرة :

هي الأسر المقيمة بمدينة مستغانم والتي تتكون من الوالدين وأطفالهم شرط ان تكون في حالة اجتماعية عادية ،والدين غير مطلقين.

مفهوم العلاقات : و هي مايربط الوحدات بعضها البعض كعلاقة التشابه و الاختلاف¹

1-حسن شحاته، زينب النجار واخرون، معجم المصطلحات التربويةوالنفسية ،ص 220

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى :

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام و الاتصال 2010 - 2011 تحت

عنوان " الإعلام و شبكات التواصل الاجتماعي " دراسة في استخدامات الفايسبوك " عند طلبة علوم الإعلام و الاتصال .

حيث تم طرح الإشكالية التالية :

- ما هي الاستخدامات و الاشباكات المتحققة من جراء استعمال شبكة التواصل الاجتماعي الفايسبوك ؟

و للإجابة عن هذه الإشكالية تم طرح التساؤلات الفرعية التالية :

أ - هل شبكة التواصل الاجتماعية الفايسبوك هي مصدر مهم للمعلومات و وسيلة مهمة في التفاعل مع الأحداث ؟

ب - هل شبكة التواصل الاجتماعية الفايسبوك تكمل الإعلام التقليدي أم تكون قاطعة بينهما ؟

ج - لماذا انتشر استعمال شبكات التواصل بشكل واسع ؟

فرضيات الدراسة :

- شبكة التواصل الاجتماعية الفايسبوك أصبحت أكثر الوسائل التكنولوجية أهمية و مصدر مهم للمعلومات و التفاعل مع الأحداث.

- اعتماد و سائل الاعلام التقليدية على الاعلام البديل واضح على تأثير هذا الاخير على المؤسسات الاعلامية .

- تقنيات و خصائص شبكة التواصل الاجتماعية فايسبوك من سهولة استخدام و تدفق كبير للمعلومات و حرية الرأي و النشر و التصدي للاعلام الموجه .
ان تكنولوجيا الاتصال اسهمت بتقنياتها المتطورة في التفاعل مع الاحداث الاعلامية بطرق حديثة .

الدراسة الثانية :

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال 2012-2013 تحت

عنوان " استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي . " مقارنة تحليلية في الاستخدامات و الاشباعات . دراسة لموقع الفايسبوك نموذجا .

حيث تم طرح الإشكالية التالية :

ما مدى استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك نموذجا

لتحقيق اشباعات معرفية و عاطفية ؟

للإجابة على هذه الإشكالية تم طرح التساؤلات الفرعية التالية :

1- هل تختلف اشباعات الطلبة الجامعيين لدى استخدامهم للفايسبوك

باختلاف الجنس و المستوى التعليمي ؟

- 2- هل يعتبر الطالب الجامعي الفايسبوك بديلا عن الواقع حقيقي ؟
- 3- هل يتق الطالب الجامعي في العلاقات العاطفية من خلال الفايسبوك ؟
- 4- مامدى تفكير الطالب الجامعي في الزواج من معارف فايسبوك ؟
- 5- ماهي الاشباعات الأكثر تحققا عند الطلبة الجامعيين المعرفية أم العاطفية ؟

فرضيات الدراسة :

-هناك فروق في الجنس و المستوى التعليمي لإشباع الحاجات المعرفية لدى استخدام الطالب الجامعي لموقع الفايسبوك.

-هناك فروق في الجنس و المستوى التعليمي لإشباع الحاجات العاطفية لدى استخدام الطالب الجامعي لموقع الفايسبوك.

الدراسة الثالثة:

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال بعنوان : " أثر الشبكة

الاجتماعية الفايسبوك على الطلبة الجامعيين دراسة مسحية لعينة من طلبة علوم الإعلام و الاتصال .

حيث تم طرح الإشكالية التالية :

مامدى تأثير الشبكة الاجتماعية الفايسبوك على سلوك الطلبة الجامعيين ؟

و للإجابة على هذه الإشكالية تم طرح التساؤلات الفرعية التالية :

1- ما هي أنماط استخدام الطلبة للانترنت ؟

2- ما هي عادات استعمال الطلبة للفايسبوك ؟

3- كيف يؤثر الفاييسبوك على الطلبة ؟

4- و ماهي الرغبات المشبعة من استخدام موقع الفاييسبوك ؟

الفصل الأول

تمهيد

إن عملية الاتصال بين البشر عملية اساسية نحس بها ونفهم من خلالها بيئتنا بما فيها اناس وتطفي عليهم معاني معينة،ويا تبعا لذلك ان يكونوا قادرين على التعامل معها اي تؤثر فيهم وتتأثر بهم ،وليس ثمة سبيل الى هذا التأثير أو ذاك التأثير سوى عن طريق هذه العملية الاساسية، ولكي ندرك اهمية الاتصال في الوسط الاسري ودور وسائل الاتصال فيها يقتضي ان نتعرض اولا لمفهوم الاتصال ثم نتطرق الى نظرية الاستخدامات والاشباع ونشأتها ، فروضها واهم الانتقادات الموجهة اليها.

المبحث الأول : ماهية الاتصال

المطلب الأول : مفهوم الاتصال

و التي اشتقت من أصل اللاتيني Communication لغويا : تعني كلمة الاتصال

بمعنى يشيع عن طريق المشاركة ، و يرى البعض الآخر Communicate للفعل

Common، و معنا Communes إن هذا اللفظ يرجع للكلمة اللاتينية :

بمعنى عام أو مشترك .

و يرجع أصل الكلمة في اللغة العربية إلى الفعل يتصل و الاسم يعني المعلومات

المبلغة او الرسالة الشفوية او تبادل الأفكار و الآراء او المعلومات عن طريق الكلام او

الإشارات ، كما تعني الكلمة أيضا شبكة الطرق او شبكة الاتصالات و كلها تؤكد على أهمية

التفاعل و العلاقات الإنسانية بين البشر، حيث عرفها مختار الصحاح القاموس بأنها وصل

بالشيء أصلا بمعنى نقل المعلومات و المعاني و الأفكار و المشاعر بين شخص و آخر بين

مجموعة أشخاص لتحقيق هدف ما¹

مشتقة من الأصل Communication وتعريف آخر لغوي :الاتصال ومعنا الشائع

أو المؤلف،و في معجم اللغات COMMUNIS اللاتيني تعني الاتصال و المخابرة و

الإبلاغ COMMUNICATION كلمة ونقل المعلومات وهي من الفعل أوصل أي ابلغ، فإذا

ما عدنا إلى الأصول اللغوية العربية للكلمة من واقع معاجمنا العربية نجد أن الكلمة من الفعل

¹ - محمد محمود مهدي،الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية السياسية الاجتماعية والتخطيط بالمعهد العالي للخدمة

الاجتماعية، الإسكندرية، مصر، د.ط، 2005، ص ص 17

وصل يصل وقد زيد الفعل بالألف وتاء الافتعال فأصبح فعلا خماسيا اتصل ،وعلى هذا فالاتصال مصدر اتصل ليدل على علاقة تفاعلية بين طرفين¹.

يثير الكثير من الإشكاليات لتتبع ثقافات وتخصصات من تناولوه فهو مثلا :لدى علماء الإعلام يعني نقل المعلومات والآراء والاتجاهات من مصدر إلى متلق من اجل هدف ما يراد تحقيقه ،وينظر إليه رجال العلاقات العامة باعتباره النشاط الذي يستهدف الذبوع والانتشار لفكرة أو موضوع أو منشأة أو قضية عن طريق انتقال المعلومات أو الأفكار أو الآراء والاتجاهات من شخص أو جماعة إلى أشخاص وجماعات باستخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى كل من الطلبة.

والاتصال من منظور اجتماعي :نجد انه من العمليات الاجتماعية ذات الأهمية القصوى في المجتمع ،على اعتبار أن دوام استمرار تقدم المجتمع يعتمد بالدرجة الأولى على الاتصال الايجابي الجيد².

وتعريف اصطلاحي اخر:

الاتصال بمعناه العام والبسيط يقوم على نقل او استقاء او تبادل المعلومات بين اطراف مؤثرة ومتأثرة ،مصادر ومتلقين على التخصيص او التعميم على نحو يقصد به ويترتب عليه تغيير في المواقف أو السلوك .أي أن أكثر العمليات الاتصالية قدرة على تحقيق الغرض منها

¹ - محمد محمود مهدي،الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية السياسية الاجتماعية والتخطيط بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية،مصر،د.ط،2005،ص 18

² - حسن علي محمد الاتصال الانساني:النماذج ،المدخل،النظريات دار المعرفة دار البيان للطباعة والنشر المنيا القاهرة،د.ط،2011،ص27-28

هي تلك التي تربط بين المحرضات (أي الإشارات أو الرموز الاتصالية التي تهدف إلى أحداث الأثر كما وكيفا ،وبين قابلية المتلقي ونزوعه على ما في الإنسان¹.

المطلب الثاني: أنواع الاتصال

تختلف أشكال العملية الاتصالية باختلاف المستويات التي تنشأ فيها ،وباختلاف الوسائل المستخدمة فيها،فلا يمكن إن تتحقق علاقات اجتماعية دون وجود الاتصال باعتباره احد الحتميات الاجتماعية ،ولهذا يختلف وتتعدد مزاياه فيكون بين الإنسان وذاته /أناه ،أو بين شخصين أو بين جماعات معينة أو لجمهور معين أو حتى بين تنظيمات ومؤسسات ،وحتى هذه الأشكال نفسها تتفرع إلى أشكال أخرى ،وهكذا يمكننا القول أن طبيعة الاتصال ونوعيته مرتبطة أساسا بشكله وبالوسائل المعتمد عليها فيه.وهو أهم أنواع الاتصال المتفق عليها :

1-الاتصال الذاتي :هو احد أهم أنواع الاتصال المعروفة التي تقوم على مجموع العمليات النفسية الداخلية للفرد كالإدراك والتفكير..الخ،ويكون فيها القائم بالاتصال والمستقبل الفرد أو الشخص ذاته ،ويراه عبد الله الطويرقي على انه تفاعل بين الإنسان و الصور الذهنية و التجارب و المعارف و المواقف السابقة التي يعيشها الفرد ،ويمكننا ذلك النوع من الاتصال من الفهم أفضل للتصور الذي يعيشه و يعطيه الفرد لعالمه الشخصي و العالم المحسوس الذي

¹- محمد محمود مهدي،الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية :السياسية الاجتماعية والتخطيط بالمعهد العالي

للخدمة الاجتماعية مرجع سبق ذكره،ص ص 17-18

يعيش ضمنها ، فالاتصال الذاتي كائن بين الفرد و ذاته يتمثل من خلال الوعي و الشعور و الفكر معتمدا على حواس الفرد باعتباره وسائل اتصالية¹ .

2-الاتصال الشخصي : (ثنائي القطبية)

احد أنواع الاتصالات المعروفة ويسمى ايضا بالاتصال ذو الاتجاهين .يتم هذا الاتصال بين مرسل ومستقبل او بين مرسل ومستقبلين او بين مرسلين ومستقبلين وجها لوجه دون استخدام وسائل اتصالية كالإذاعة والمطبوعات وغيرها ، ويمثل هذا النوع من الاتصال شكل التفاعل الذي يحدث بين شخصين من خلال تبادل الادوار بين المرسل والمتلقي كون الاستجابة تمتاز بالآنية ، وتمثل اللغة أو الحركات وسيطا في هذه العملية الاتصالية . ويتحقق هذا النوع من العمليات الاتصالية خصوصا في حواراتنا اليومية وفي الجماعات الاولى كالأسر - جماعات العمل الخ ، ويمتاز أيضا هذا النمط الاتصالي بالمواجهة والاحتكاك المباشر بين طرفي العملية الاتصالية

وينظر إليه على انه تشكيل ممتد للعلاقات الانسانية التي يقيمها الفرد اثناء مسار تنشئته وبناء مواقفه اليومية² .

3- اتصال الجماعات الصغرى: لا يختلف كثيرا عن الاتصال الشخصي ويمكن ان يكون امتدادا له في كثير من الاحيان . حيث انه يكون مباشرا ويتسم بالعفوية . يتعدى في اغلب

¹ عبد الله الطويرقي، صحافة المجتمع الجماهيري (سوسيولوجيا الاعلام في المجتمع الجماهيري) مكتبة

العبيكان،الرياض،د.ط،1997،ص 35

² ابراهيم ابو عرقوب،الاتصال الإنساني و دوره في التفاعل الاجتماعي،دار المجدلاوي للنشر و التوزيع،الأردن، ط 1 ،

الاحيان الشخصين لكن في اطار جماعات محدودة العدد .تتقلص وتتوسع حسب العلاقات الاتصالية داخل المجموعة . تشترك معظم هذه المجموعات في اطار قيمي وانتمائي مشترك . يمكن ان تتسم بالاتفاق والاختلاف والصراع والاتباع والنظام والفوضى والكاريزما و القيادة والتضامن التي يكون الاتصال مرجعها الرئيسي . والذي يمكن ان يساهم احيانا في زيادات حجم التفاعل وتعتبر الأسرة أكثر تجسيدا لشكل هذا الاتصال¹.

4-الاتصال الجماهيري : اتصال منظم ومدروس يقوم على ارسال رسائل علنية صادرة عن

مؤسسة للاتصال الجماهيري، ويعد من اعقد الانواع الاتصالية باعتباره يتم بين مصدر وجمهور متباعد ومختلف سواء في الجنس او الوعي او المستوى الثقافي وغيرها .ويتم هذا النوع من الاتصال عن طريق وسائل اتصالية مسموعة او مسموعة مرئية،أو مكتوبة تمتاز بان لها قدرة بث العديد من الرسائل لهذا الجمهور، متجاوزة حاجز الزمان والمكان أو العلاقة بين الطرفين ، بهدف التأثير على سلوكهم او دفعهم لتبني مواقف او اتجاهات بعينها او الترفيه او تزويدهم بالمعلومات او الاخبار ويلعب الاتصال الجماهيري دورا في صناعة الرأي العام المحلي والعالمي اتجاها القضايا المعاصرة².

¹ ابراهيم ابو عرقوب،الاتصال الإنساني و دوره في التفاعل الاجتماعي،دار المجدلوي للنشر و التوزيع،الأردن، ط1 ،

2010ص122

²- مليكة هارون . الاتصال في اوساط الشباب في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال . دراسة ميدانية تحليلية على عينة من شباب ولاية تيبازة . رسالة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال . تحت اشراف الاستاد الدكتور احمد حمدي . جامعة الجزائر . السنة الجامعية 2004-2005.ص 71.

5-الاتصال الثقافي : هو اتصال يتم بين مختلف البنيان الثقافية من خلال تفاعل الأنساق الثقافية في شكل عمليات اجتماعية يهدف الى خلق نوع من التفاهم ،فالالاتصال الثقافي يقوم على الاهتمام بالمتغيرات الثقافية التي تؤثر على الاتصال الانساني والتنظيم والتفاعل الاجتماعي القائمة على المعلومات والمؤتمرات والمنظمات وتلعب فيها الجماعات ادوارا¹ .

6-الاتصال المؤسسي: التنظيمي هو احد انواع الاتصالات التي شهدت رواجاً في العصر الحديث بعد ظهور اشكال جديدة للمجموعات والنظم الاجتماعية تخضع لقوانين وشروط تسييرها كالمؤسسات والجمعيات ومختلف التنظيمات سواء الاقتصادية -سياسية او ثقافية .ويكون هذا الاتصال بين افراد هذه المؤسسات او مع غيرها.

ويمتاز باختلاف الوسائل الاتصالية المستخدمة فيه ويتسم هذا الاتصال اما بالرسومية او غير الرسمية .فيراه ابراهيم ابو عرقوب على انه ذلك الاتصال الانساني المنطوق او المكتوب الذي يتم داخل المؤسسة على المستوى الفردي او الجماعي . والذي يساهم في تطوير اساليب العمل والعلاقات الاجتماعية بين الموظفين² .

¹ - عبد الباقي زيدان، وسائل وأساليب الاتصال في مجالات الاجتماعية والتربوية والإدارية والإعلامية، دار الشباب للطباعة والنشر ،مصر، د.ط، 1974، ص13

2- ابراهيم ابو عرقوب ،الاتصال الانساني ودوره في التفاعل الاجتماعي مرجع سبق ذكره ص136

المطلب الثالث: اهمية الاتصال وتطوره:

منذ بدء الخليقة مرت البشرية بمراحل تطور بالغة الضرورة والاهمية فقد تطورت وسائل الاتصال ولغته من حين الى اخر ،فبدا الاتصال من لغة الرموز والاشارات الى عصر اللغة المنطوقة والمكتوبة الى ان وصل الى الكتابة قبل ان يكتشف الانسان الطباعة ويدخل في مرحلة مايسمى بعصر الاتصال الجماهيري بدءا من الصحافة الورقية الى وسائل الاتصال المسموعة والمرئية، والتي اكتشفها الانسان في بداية القرن الماضي ثم اكتشاف السينما واجهزة الاتصالات تمهيدا الى اخر ماتوصل إليه الإنسان بالاتصال التفاعلي أي الاتصال الاليكتروني،وعلى ضوء ذلك يمكننا تتبع تطور مرحلة الاتصال الانساني عبر التاريخ حسب المراحل التالية¹

المرحلة الاولى: فقد عرف الانسان الاتصال المباشر من خلال الاصوات كالزمجرة والمهممة والدمدمة والصراخ ،اضافة الى لغة الجسد وايماءات الوجه واشارات الايدي والاقدام الى ان وصل الى الاتصال المباشر والذي صنفه علماء الاتصال بانه من اقدم مستويات الاتصال والاخير يعتمد على نقل الرسالة شخصيا بواسطة مندوبين لتوصيل مضمونها وخلال هذه المرحلة تعرض الاتصال الى عوامل اعاققت تطوره وخاصة العوامل الطبيعية اضافة الى العوامل الزمكانية ،أي ان الرسالة كانت عملية نقلها من شخص الى اخر تواجه صعوبات الا بوجود المرسل والمستقبل وجها لوجه،ولمواجهة هذا التحدي توصل الانسان لنقل مضمون

¹- بسام عبد الرحمان المشاقبة ،نظريات الاتصال ،دار اسامة للنشر والتوزيع ،عمان الاردن ،ط.2011، 1 ، ص30

الرسالة باستخدام الدخان نهارا والضوء عن طريق المشاعل ليلا حيث تمكن الانسان من تطوير وسائل

الاتصال البدائي فلجا الى المرايا العاكسة في نقل الاشارات والرموز المختلفة .

المرحلة الثانية: مرحلة عصر الاتصال اللفظي

خلال هذه الفترة انتقل الإنسان منظور العصر الحجري إلى عصر الإقامة والاستقرار في جماعات تزايدت أعدادها مع الأيام، وبدأت تخترع لنفسها لغة تخاطب منطوقة ثم انتقل الإنسان لممارسة حرفة الصيد والزراعة وتربية الحيوانات ثم بدأت الحضارات تتشكل حول الأنهار والبحار، وبذلك تحسن الاتصال بين البشر مع ظهور اللغات واللهجات، وخلال تلك المرحلة استحدث الإنسان أول نشرة أخبار عرفها التاريخ عن طريق المناداة ثم توصل إلى ظاهرة نقل الأخبار مستخدم أسلوب الرواية والشعر، هذا وقد توصل إلى ظاهرة نقل الرسالة بواسطة البشر من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر¹.

¹- بسام عبدالرحمان المشاقبة، نظريات الاتصال، مرجع سبق ذكره، ص 31

المرحلة الثالثة: مرحلة الكتابة : حيث تمكن الإنسان من الجمع ما بين الرموز والرسومات التعبيرية للكتابة التصويرية وظهرت لأول مرة الكتابة المنطوقة لتظهر بذلك أول أنواع الأبجديات ومنها المسمارية أو السومارية والهيروغليفية، وقد قسم المؤرخون الكتابة إلى مرحلتين:

1- الكتابة على أساس النطق

2- الكتابة الألف البائية

وخلال هذه المرحلة الأولى بزغ فجر جديد من الاتصال الوجيه بين البشر حيث بدأ استخدام المراسلين والعدائين على ظهور الخيول والحيوانات لنقل الرسائل عن طريق الحمام الزاجل .

المرحلة الرابعة : وهذه اول ثورة من ثورات الاتصال والتي جاءت بعد الثورة الصناعية

وقد ابرزت الانجازات التي حققها الانسان في حقل الاتصال، فقد عرف الصينيون الطباعة والنسخ بالألواح الخشبية المحفورة قبل الميلاد بحوالي 1700 سنة، وقد انتقلت هذه الطريقة الى اوروبا في القرن الرابع عشر بواسطة الملاحين الهولنديين الى ان تمكن جوتنبورغ من اكتشاف الاحرف المعدنية في القرن الخامس عشر، وعلى ضوء ذلك تطور الفكر الاتصالية حيث انتشرت الكتب والصحافة الورقية¹.

المرحلة الخامسة : عصر الاتصال الجماهيري

¹- بسام عبدالرحمان المشاقبة، نظريات الاتصال، مرجع سبق ذكره، ص 32

حيث بدأ هذا العصر في مطلع القرن التاسع عشر من خلال التقدم الهائل في حقل الصحافة ثم جاءت مرحلة الاقمار الصناعية والتقنية والإذاعات واجهزة التلفزيون بكل مراحلها وتطوره والتي جاءت بعد اكتشاف الكهرباء، كما تم اختراع الهاتف والبرق وتطورت وسائل الاتصال الجماهيري الى ان وصلت الى الفاكس والتلفون النقال والبث الفضائي والصحافة الالكترونية.... الخ.

المرحلة السادسة : مرحلة الاتصال التفاعلي :

مرحلة الاتصال التفاعلي خلال النصف الثاني من القرن الماضي حيث توصل الانسان الى اكتشاف الحاسوب الالكتروني والرادار والحاسوب الرقمي والاقمار الصناعية المذهلة¹.

المبحث الثاني : نظرية الاستخدامات والاشباكات

المطلب الأول :

¹- بسام عبدالرحمان المشاقبة، نظريات الاتصال، مرجع سبق ذكره، ص 32

مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات

تعني هذه النظرية أو المدخل باختصار إلى تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية، وتهتم نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة. فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين أدى ادراك تأثير عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على ادراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام ، وكان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على إنها عنصر سلبي غير فعال الى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام.

ويذهب ادليستايين وزملاؤه إلى أن تأسيس نموذج الاستخدامات والاشباعات ، جاء كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية ويضفي هذا النموذج صفة ايجابية على جمهور وسائل الإعلام . فمن منظور الاستخدامات لم تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري ، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة¹.

نشأة نظرية الاستخدامات والاشباعات:

¹- محمد منير حجاب ، نظريات الاتصال ، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة ، ط 1 ، 2010 ، ص 297

يعد مدخل الاستخدامات والاشباع احد المداخل النظرية التي قدمت لتفسير تاثير وسائل الاعلام، فبدلا من الادعاء بان وسائل الاعلام تاثيرا مباشرا على مستقبلي الرسائل، فان باحثي الاستخدامات والاشباع ينظرون لوسائل الاعلام كمصادر للتاثير المحتمل من بين مصادر اخرى كثيرة ويسلم ذلك المنظور بان هناك حاجة لان نفهم اولا حاجات الجمهور ودوافعه قبل ان نستطيع شرح تاثير وسائل الاعلام، ذلك لان نفهم انماط الاستهلاك للجمهور يساعد على فهم ذلك التاثير¹.

وركزت هذه الدراسات على الاسباب الخاصة بهذا التعرض في محاولة للربط بين هذه الاسباب والاستخدام، مع تصنيف الاستخدام في فئات تشير الى شدته او كثافته وتم صياغة هذه الاسباب في اطارات كان اهمها اطار الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجات معينة من التعرض لوسائل الاعلام هي الاطار العام للعلاقة بين تعرض الفرد لوسائل الاعلام ومحتواها ومدى ما يحققه هذا التعرض من الاشباع للحاجات المتعددة وتلبيتها².

ومثل هذه الاعمال ظهر في الاربعينيات في اعمال لازر سفيلد وستاتو نوبير لسون. وفي الخمسينيات في اعمال ريليزوفري ديسون وماك كوبي وفي الستينيات في اعمال شرام ولايل وباركر³.

¹- طارق سيد احمد الخلفي، معجم المصطلحات الاعلام: انجليزي-عربي، دار المعرفة الجامعية ط1، الاسكندرية

2008، ص 307

2- محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التاثير، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط3، القاهرة، 2003، ص 281

3- محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التاثير، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط3، القاهرة، 2003، ص 282

وفي معظم البحوث كانت دراسة الاسباب باحد الجوانب البحثية في الكشف عن هذه العلاقة منذ دراسة هيرتا هيرتزج في عام 1994 التي استهدفت الكشف عن اشباعات مشاهد المسلسلات اليومية من خلال اختبار متعمق ، وتوصلت الى تصنيف هذه الاشباعات الى اشباعات عاطفية تهتم بتحرير العواطف والاحاسيس¹ .

وقام كاتز و اخرون باعادة تصنيف 35 حاجة مستقاة من ادبيات البحث في الوظائف الاجتماعية والنفسية لوسائل الاعلام ووصفها في اطار خمس فئات هي الحاجات المعرفية ، الحاجات الوجدانية ، الحاجات الشخصية ، الحاجات الاجتماعية ، واخيرا الحاجة الى التخلص من التوتر من خلال الهروب والتسلية² .

ووجد ماكويل في استقائه للعديد من هذه الدراسات ان هناك قدرا من الاتفاق بين مختلف الباحثين فيما يتعلق بطبيعة ومستويات التعرض والاشباع في استخدام وسائل الاعلام³ .

المطلب الثاني: فرضيات نظرية الاستخدامات والاشباعات

يرى كاتز وزملاؤه ان منظور الاستخدامات والاشباعات يعتمد على خمس فروض

النموذج مايلي :

-
- 1- مي عبد الله ، نظريات الاتصال ، دار النهضة العربية ، ط1، بيروت، 2006، ص 278
 - 2- محمد عبد الحميد ، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ، مرجع سبق ذكره ، ص 283
 - 3- باديس لونيس ، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت: دراسة في الاستخدامات والاشباعات طلبة جامعة منتوري، قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، 2007-2008، ص 34

- 1- ان اعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق اهداف مقصودة تلبي توقعاتهم
- 2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها اعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل التفاعل الاجتماعي وتتنوع الحاجات باختلاف الافراد .
- 3- التاكيد على ان الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالافراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الافراد .
- 4- يستطيع افراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع الحاجات .
- 5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليست من خلال محتوى الوسائل فقط¹.

المطلب الثالث: الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات و الإشباعات:

¹- محمد منير حجاب ، نظريات الاتصال ، امرجع سبق ذكره، ص 298

- 1- الانتقادات الموجهة الى مفهوم الوظيفة فهو كما يرى دينيس ما كويل يستخدم بمعنى الهدف او النتيجة او المطلب او التوقع و مرد هذا الاختلاف الى الخلط بين الهدف و النتيجة فالأخبار مثلا قد يفسر على انه هدف تسعى وسائل الاعلام الى تحقيقه و قد يكون مطلبا وظيفيا تؤديه الوسيلة وقد يكون رغبة الجمهور من الوسيلة فيصبح بمعنى التوقع او النتيجة
- 2- يرى بعض الباحثين ان النظرية لا تعدو كونها إستراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل مع الاستقصاء ، خاصة مع الخلاف في تحديد مفهوم الحاجة و الامر في هذه الحالة يحتاج الى وضع الفئات الاجتماعية بجانب الدوافع و الحاجات و فئات المحتوى حتى يصل الباحث الى نتائج مفيدة.
- 3- يركز دينيس ما كويل على ان نتائج هذه البحوث يمكن ان تتخذ ذريعة لانتاج المحتوى الهابط لانه تلبية لحاجات الجمهور في مجالات التسلية و الترفيه.
- 4- يرى بلومر عدم تحديد مفهوم النشاط الذي يوصف به المتلقون هل هو العمد او المنفعة او الانتقاء .
- 5- عدم الاتفاق على مصطلحات النظرية ومن تم توظيفها وربطها بالنماذج المختلفة للاشباع¹
- 6- دخول وسائل جديدة مثل الانترنت وهذه تتطلب مفاهيم جديدة حتى يمكن فهم العلاقة بين الوسيلة وجمهورها

¹- محمد منير حجاب ، نظريات الاتصال ،مرجع سبق ذكره،ص298

7- تنتظر بحوث النظرية الى الفرد بعيدا عن البيئة التي يعيش فيها و تأثير كل منها في الاخر¹.

وهناك انتقادات أخرى:

تعتبر مقارنة نفسية مبالغ فيها ، فهي تلغي احتمالات التواصل مع تفسيرات أخرى

تعتمد بإفراط على دفا تر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين

تتروح باستمرار بين جبرية الدوافع و الحاجات الاساسية للمستخدمين ، و بين تطويعه (

المستخدم) التفاعلية مع الرسائل وهما حدان متناقضان

تقترض بان السلوك اتجاه الوسيلة يعتمد على الاختيار الواعي و العقلاني ، الى انه الملاحظ

عادة ان عادات الاستخدام هي الموجهة له² .

الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات و الاشباعات فتمكن في الطابع الوظيفي بها ، وهو ما

يعني تكريس الوضع القائم و التكرار للتغيير الاجتماعي³ .

خلاصة:

1- محمد منير حجاب نظريات الاتصال ، مرجع سبق ذكره ،ص299

2- فضيل دليو : مدخل الى الاتصال الجماهيري ، مخبر علم الاجتماع و الاتصال ، قسنطينة د.ط ، 2003 ، ص31

3- حسن حمدي : الوظيفة الاخبارية لوسائل الاعلام ، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع ، مصر ، د.ط ، 1999 ،

إذا أخذنا نظرية الاستخدامات والاشباع على سبيل المثال فإننا لا نجد مصدرا رئيسيا لها بفضل القول في اسسها وحدودها النظرية ،او يوضح الفرضيات التي تقوم عليها بدقة وتحديد . وليست هذه النظرية هي الوحيدة التي تعاني من نقص ذلك ،الحقيقة ان كثير من نظريات الاعلام والاتصال متناثرة في مئات من الكتب والدراسات ،لكن جمع هذه المعلومات وصياغتها في نظرية محددة صارمة ومحكمة لم ينل نصيبه من جمهور المختصين .

الفصل الثاني

تمهيد :

لقد انتشرت المواقع الاجتماعية بشكل كبير في أنحاء العالم مما أدى لكسر الحدود الجغرافية له و جعله يبدو كقرية صغيرة تربط أبناءه ببعضهم بعض ، حيث تطورت هذه المواقع شيئاً فشيئاً لتصبح الأشهر بين مرتادي الانترنت ، و مع هذا التطور الذي يشهده العالم في مجال تقنية الاتصالات ذاع صيت هذه المواقع بين المجتمعات و الشباب و لعل من ابرز هذه المواقع انتشارا نجد الفايسبوك الذي يعتبر حد أهم المجتمعات الافتراضية أو النخلية التي نشأت على الانترنت و الذي يجمع الإعلاميين من المشتركين من مختلف بلاد العالم ، و الفايسبوك يعد عالم تخيلي بحق ، فهو يحتوي على الدردشة ، إضافة إلى العديد من التطبيقات التي تتيح للفرد ان يعبر عن نفسه بشتى الطرق و أن يعترف على الحياة الآخرين و البيانات الشخصية المتعلقة بهم كذلك يمكنه ان يضع صورته و صور أفراد عائلته ، كما يتيح الفايسبوك الفرصة للاشتراك في العديد من المجموعات و التي يجتمع أفرادها groupes على فكرة ما أو هدفها .

المبحث الأول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها:

يحدد مفهوم مواقع الاجتماعية على أنها منظومة من الشبكات الاليكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ،ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي اليكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه أصدقاء الجامعة أو الثانوية. وتصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة الانترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه ومشاركة صورته ومذكراته وملفاته مع العائلة والأصدقاء وزملاء العمل. انتشرت هذه المواقع الاجتماعية بشكل كبير في أنحاء العالم مما أدى لكسر الحدود الجغرافية له وجعله يبدو كقرية صغيرة تربط أبناءه بعضهم ببعض ،تطورت هذه المواقع شيئاً فشيئاً لتصبح الأشهر بين مرتادي الانترنت ،ومع التطور الذي يشهده العالم في مجال تقنية الاتصالات داع صيت هذه المواقع بين المجتمعات والشباب¹.

فالمواقع الاجتماعية هي صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشاركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الانترنت ، وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام التي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء،ويمكن أن تشمل هذه الميزات المراسلة الفورية ،الدرشة ،الفيديو ،تبادل الملفات ، مجموعات النقاش ، البريد الاليكتروني.

¹ -وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع ، فهرسة المكتبة الوطنية ،السودان ، ط2012،1،ص 7

تبنى مواقع الاجتماعية على قواعد بيانات عملاقة لتؤمن التواصل بين مختلف المستخدمين تتيح تبادل الملفات وإجراء المحادثات الفورية، بالإضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى. وهناك حوالي 200 موقع عالمي يصنف ضمن المواقع الاجتماعية.

أما عن نشأتها فقد كانت لأول مرة في أواخر القرن العشرين حيث ظهر موقع عام com.Classmat1995

اعتمدت هذه المواقع على فتح صفحات شخصية للمستخدمين وعلى إرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء لكنه تم إغلاقها لأنها لم تأت بأرباح لملكيها.

خلال سنوات التسعينات راجت صناعة مواقع الانترنت التي تقوم على تزويد مستخدميها بما يبحثون عنه من محتويات عبر شبكة بث مكونة من مواقع انترنت مرسله وعدد كبير يعد بالملايين من متصفحين الانترنت حول العالم تستقبل هذا البث، وبعد ذلك وبالتدرج استطاع مطورو الانترنت ان يستخدموا متصفحات الانترنت لا مرسل واستقبال البيانات في نفس الوقت بدلا عن دورها الأصلي كمستقبل أعمى للبيانات ، بداية بتطبيقات البريد الالكتروني الدردشة ، ومنتديات الحوار ، وانتهاء بالتطبيقات الالكترونية الأكثر حداثة مثل موسوعة الويكيبيديا ¹.

وقد كانت هذه الفقرة في تغيير طريقة التعامل مع متصفحات الانترنت ، وهي البداية الحقيقية لما يعرف بتطبيقات الويب 2.0 المبدأ الذي يوفره الجيل الجديد من الويب 2.0 هو مشاركة المستخدمين في محتويات المواقع ، حيث يقومون بابتكار محتوياتها أو تعديلها فهذا ما منتج أكثر المواقع الشعبية على الانترنت ، ولذلك فان أي شخص يريد ان يكون جزءا من

¹ - وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايبيوك على المجتمع ، فهرسة المكتبة الوطنية ، السودان ، ط2012، 1، ص 8-9

الشبكة الاجتماعية عبر الانترنت يستطيع تحقيق ذلك عبر هذا الويب .ومن هذا فإننا نطلق مصطلح الويب 2.0 على المواقع التي تقدم خدماتها معتمدة على تطبيقات هذا الويب¹.

المطلب الثاني :

أصناف المواقع الاجتماعية و آلية عملها :

1- أصناف المواقع الاجتماعية :

¹- وائل مبارك خضر فضل الله ، مرجع سبق ذكره ،ص 9

هناك عديد من أصناف المواقع الاجتماعية نذكر منها :

أ- النوع الأكثر شهرة و هو الشخصية: هذا النوع يعتمد على فتح ملف شخصي لكل مستخدم يوفر له خدمات عامة مثل : المراسلات الشخصية مشاركة مستخدمي هذه المواقع فيما بينهم العديد من الصور و الملفات المرئية و الروابط

ب- النوع الثاني : هو الموقع الذي يربط زملاء المهنة الواحدة أو أصحاب الأعمال و الشركات ببعضهم البعض كما يعطي هذا النوع من الشبكات ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية و خبرتهم بالإضافة إلى الدراسات التي قاموا بها خلال حياتهم المهنية twitter , Myspace , Face book و من ابرز المواقع الاجتماعية نجد Academia ,Qzone , yahoo , orkut , linkedin

2- آلية عمل المواقع الاجتماعية :

تقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الاجتماعية على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الشبكة و يتم نشر هذه البيانات علنا على الشبكة حتى يتجمع الأعضاء ذو المصالح المشتركة و الذين يبحثون عن ملفات أو صور ، اعتمادا على صلاحيات الخصوصية التي تمنحها للزوار¹.

ونعمل كشبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من

المعارف و الأصدقاء ، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض و بعد طول

¹- وائل مبارك فضل الله ، أثر الفايسبوك على المجتمع ، مرجع سبق ذكره ، ص8

السنوات تمكنهم أيضا من التواصل المرئي و الصوتي وتبادل الصور و غيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقات الاجتماعية بينهم .

و هناك الآلاف من المواقع الشبكات الاجتماعية التي تعمل على الصعيد العالمي و هناك الشبكات الاجتماعية الصغيرة التي طرحت لتناسب القطاعات البسيطة في المجتمع في حين هناك شبكات تخدم وحدة جغرافية للمجتمع ، و هناك بعض الشبكات تستخدم واجهة استخدام بسيطة بينما البعض الآخر أكثر جرأة في استخدام التكنولوجيا الحديثة و القدرات الإبداعية¹.

¹- وائل مبارك فضل الله ، أثر الفايسبوك على المجتمع ، مرجع سبق ذكره ، ص9

المطلب الثالث : أبرز مواقع التواصل الاجتماعي :

أ- العربية :

أصحاب مكتوب :

من أشهر الشبكات الاجتماعية العربية موقع أصحاب مكتوب دوت ، وهي خدمة التشبيك الاجتماعي كوم المقدمة من الموقع العربي الشهير مكتوب و الذي تم الاستحواذ عليه من قبل شركة yahoo على إتاحتها في سنة 2009 العديد من الأدوات و الخدمات باللغة العربية¹ . ومكتوب موقع الكتروني عربي اشتهر كأول موقع يقدم خدمة البريد الالكتروني باللغة العربية ، تأسس عام 1998 ، وكان على رأس فريق العمل سميح طوقان ، وحسام خوري ومركزه الأردن² .

يعمل الموقع على تقديم خدمات مثل : البحث عن أصحاب و تكوين صداقات و رفع ملفات ، الفيديو و الصور ، و مشاركتها مع الأصدقاء وإنشاء المجموعات ، و المشاركة في الأحاديث من خلال نماذج ، معينة و تصميم نوافذ خاصة بكل عضو بها لمحة مختصرة عنه . بالإضافة إلى إمكانية إنشاء تطبيقات خاصة تتوافق مع احتياجات الأعضاء و التي يمكن إن يعدها في أي وقت ، وبضم الموقع 200 ألف مستخدم عربي حسب ما يذكره الموقع على الصفحة الرئيسية³ .

02-موقع جيران:

¹- وائل مبارك خضر فضل الله ، اثر الفايسبوك على المجتمع ، مرجع سبق ذكره ، ص11

²- وائل مبارك فضل الله ، أثر الفايسبوك على المجتمع ، مرجع سبق ذكره ، ص8

³- وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع ، مرجع سبق ذكره ، ص 11 - 12

جيران شركة أردنية لخدمات الانترنت تأسست سنة 2000 في عمان بالأردن، وتعتبر

جيران من أسرع مواقع التواصل الاجتماعي نموا إذ تعد أكثر من 6 ملايين زائر في الشهر

وفيها أكثر من 650.000 موقع فعال و 120.00 مدونة.

يبرز الموقع الإلكتروني كأحد أهم المجتمعات الإلكترونية وحول ذلك يقول "ليث

زريقات" مدير قسم الإبداع واحد مؤسسي شركة "جيران" مع إطلاق النسخة الجديدة من موقع

"جيران"، كمحور تركيز حول المشتركين والمحتوى الذي يقدمونه الى عالم الانترنت مهما كان

الشكل الذي تقولب فيه المحتوى من صور لصفحات شخصية لمقالات ،كما أضافوا مايميز

جيران عن غيرها من المواقع الإلكترونية هو فرصة الانتشار والتي يتيحها الموقع لأعضائه

ومحتوياتهم على المستوى الإقليمي من خلال ثلاث ملايين زائر شهريا.

ويوفر الموقع عدد من الخدمات مثل:

المدونات الشخصية والمواقع الإلكترونية وتحميل الملفات والصور والفيديو ومشاركتهم

مع الأصدقاء على شبكة جيران.¹

3-موقع مكة دوت كوم:

¹ - <http://amdjad68.arabblog.com.archive.2007/6> A 12 :00 h

بدأ الموقع عام 2006 باللغة الانجليزية ليصبح واحدا من المواقع المحدودة التي تخاطب المجتمع الإسلامي التي تخاطب المجتمع الإسلامي داخل سوق الانترنت المتنامية، ويقول الدكتور محمد القطا طري مؤسس الموقع البالغ من العمر 24 سنة: "إن العدد الإجمالي لزوار الموقع ارتفع إلى 1.5 مليونا شهريا من مئة ألف قبل أشهر".

وأضاف القطاطري الذي كان بالإمارات العربية المتحدة إلى غاية 2004 أين انتقل إلى فنلندا من أجل الدراسة مدفوعا بسمعة هذه الدولة من%الاسكندنافية كمركز عالمي مهم للإبداع التكنولوجي وتضم 2% مسلمي العالم¹.

ويعمل الموقع حاليا على إيجاد أرضية مشتركة للتواصل وتبادل الأخبار سواء حول المستوى المعيشي أو المهني بين شباب المجتمع المسلم ، ويعتبر الموقع نفسه حائط من الحملات التي تشنها الشبكات الاجتماعية الأخرى مثل الفايسبوك²

¹ - منتديات جامعة قطر، 2015/05/25، على 12:00 سا

² - وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفايسبوك على المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص12

يعتبر الموقع عددا من الخدمات لأعضائه من ضمنها القدرة على التواصل والمشاركة تتبادل الخبرات على الصعيدين المهني والثقافي. والهدف من تسمية باسم أقدس مدينة إسلامية هو توجيه خدمات الموقع للمسلمين وغيرهم على حد سواء وجعله موقعا للتجمع والمشاركة، ويعتبر الموقع الأول من نوعه الذي يهتم بالشباب ويسمح لهم بارتياح منتدى يقومون فيه بمناقشة كيفية الاندماج والتكيف في المجتمع المتحضر مع المحافظة على ثقافتهم وهويتهم الدينية والموقع يتيح خدماته باللغتين الانجليزية والعربية¹.

ب-المواقع الأجنبية:

Facebook 1-الفايسبوك :

تم إنشاء الفايسبوك في 4 فيفري 2004 على يد Mark zuckerberg حيث كان طالبا جامعا بجامعة هارفارد الأمريكية، كان هدفه إقامة شبكات تضم طلبة الجامعة في موقع واحد وسرعان ما انتشرت أصداء الفكرة في جامعات أخرى. ويعتبر إنشاء هذا الموقع من إحدى المشاريع التي قام بها أثناء دراسته ، وقد قام طالبان من احد أصدقاءه بالجامعة في مساعدته في بعض النواحي الحاسوبية أثناء إنشائه لهذا الموقع وهما "اندر و" ادوارد².

¹ -مجلة المنافع التقنية للمعلومات بتاريخ 25-05-2015، على الساعة 12:02س

² -محمد سيد الحلاوة ، رجاء علي عبد العاطفي ،العلاقات الاجتماعية للشباب بين دردشة الانترنت و الفايسبوك، جمهورية مصر العربية الإسكندرية، مصر ، د.ط، 2011، ص 113

يعتبر موقع الفايسبوك واحدا من أهم مواقع التشبيك، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما

أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء¹.

ويعرفها قاموس الإعلام والاتصال of media and communication

Dicyionary : يعرف Facebook على انه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس

عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة

التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص².

يتكون الموقع من مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء وتصنيف المجموعات على أساس

الإقليم ، ومكان العمل، الجامعة، والمدرسة وبإمكان المشترك الجديد أن يختار احد التصنيفات

ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها داخل مجموعات ، وهناك مساحة للتحاور

والتعليقات إضافة إلى وجود نتيجة الشهر التي تدون فيها أهم الأخبار التي يهتم بها المشتركون

في المجموعة بدءا من الأحداث القومية أو المحلية، حتى أعياد ميلاد الأعضاء ، كما توجد

مساحة للإعلانات البيع والشراء الخاصة بالأعضاء ، ولكل عضو مساحة يضيف فيها صورة

¹ - عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط2006، 1، ص

الشخصية الى جانب وجود مدونات مرتبطة بالموقع بشكل عام إلى إتاحة التعارف بين الشباب

1.

2- مميزات الفيسبوك كموقع اجتماعي: 1

- طبيعة المحادثة سريعة وسهلة على وجه العموم .

- يمكن لعدة أشخاص الاشتراك في المحادثة.

- توجد هناك إمكانية لتغيير هوية المشترك في كل لحظة وأيضا التجول بين الفرق،معناه

التحدث مع أشخاص جدد ذوي أعمار مختلفة ومواضيع بحث مختلفة ومواضيع بحث مختلفة أيضا.

- توجد هناك إمكانية لإدخال الصوت والصورة أثناء المحادثة .

بإمكان إيجاد شركاء للمحادثة في كل ساعة من ساعات النهار².

لايعبر استخدام هذا الموقع الاجتماعي عن نمط العلاقات الاجتماعية الطبيعية بين الأفراد بالرغم من وجود تفاعل وتواصل إلا انه نسبي وفي حدود ضيقة ، نظرا لان طبيعة الاتصال التفاعلي في هذا الشأن عابرة ومتغيرة .

كما تشير اغلب الدراسات الأجنبية إلى أن معظم مستخدمو هذا الموقع يلجأون لاستخدام

أسماء مستعارة وتسجيل بيانات شخصية غير حقيقية مما يؤكد زيف هوية الأفراد.

¹- عبد الرزاق محمد الدليمي،الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية،دار وائل للنشر والتوزيع،الأردن،2011،1، ص

²- محمد النبوي محمد علي،إدمان الانترنت في عصر العولمة ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان،2010،1،ص 65

يعكس هذا البرنامج مجتمعا افتراضيا به حد كبير من التعبير عن الرأي قد يفوق وسائل الإعلام الأخرى، فهي تتسع لأراء عديدة ومختلفة خاصة فيما يتعلق برأي الجمهور العربي في التحولات الحاصلة الآن في منطقة الشرق الأوسط¹.

1-3: تطبيقات الفيسبوك:

عند استخدامك لمعظم التطبيقات يتم تنبيهك بان تنفيذ هذا التطبيق يتطلب الدخول على بياناتك الشخصية ولا يمكن إكمال إجراء التطبيق من دون هذه الخطوة ،ولا يعرف المستخدم مستوى البيانات الشخصية التي يتطلبها للمشاركة في التطبيق .أنت كمشارك لديك ملف ،يتضمن صورتك ،وأي معلومات أخرى عنك،ولديك جدار صفحة تكتب فيه ماتشاء ،ولديك البومات صور وملفات أخرى ولديك قائمة بالأصدقاء الذين تضيفهم أو يضيفونك .وبالتالي يستطيعون مشاهدة ملفك وكل ماتعرضه في مساحتك بل وقائمة أصدقائك ، بحسب ماتسمح لهم بالخصوصيات المتاحة عبر صاحب الصفحة نفسها ويسهل عملية توزيع الصلاحيات للمشاهدة والتعليق عبر تقسيم الأصدقاء على مجموعات تمثل زملاء العمل ،العائلة،دفعة الجامعة وهكذا.²

¹- ماجد بوشلبي ،يوسف عيادي ،ثقافة الانترنت وإثرها على الشباب ،إصدارات دائرة الثقافة والإعلام، الإمارات العربية المتحدة،ط2006،1،ص 508

² -Romain rissoan ,lesrèseaux « facebook ;twitter ,linkedln ,viadeo, viadeo ,google+comrendr et maitriser ces nouveaux outiles de communication » copyright, edition, eni ;France ,2011 ;p 12

1-4 آثار استخدام الفايسبوك :

أ - الآثار الإيجابية:

وجد مجتمع الشباب في الفايسبوك نافذة تطل على العالم ،وساحة للتعبير وإبداء الرأي وفي التواصل ومشاركة أصدقائك تفاصيل حياتهم، كان له أعظم اثر في ارتباط مستخدمي الانترنت بالفايسبوك . الناس دائما يسعون الإقامة علاقات جديدة والتواصل مع العلاقات القديمة ،فجاء الفايسبوك كحل سحري و ذلك في العالم الافتراضي الذي اكتسب بالزمن أهميته ودوره.

ساهم الفايسبوك كثيرا وتلقائيا في عملية النشر الالكتروني فأى مستخدم للانترنت يجد أن معدل كتاباته وقراءته ارتفع بشكل كبير .

تطوير سرعة الكتابة،المشاركة في دعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر انضمام لمجموعة معينة قد تمثل أنت وأصدقائك نسبة مقدره في قياس قبول الرأي العام لذلك الفكرة. الفايسبوك فرصة للاتصال بطلبة العلم والأدباء والإعلاميون والمؤثرين في المجتمع كوسائط¹.

ب-الآثار السلبية:

¹- وائل مبارك خضر فضل الله ،اثر الفايسبوك على المجتمع ،السودان،مرجع سبق ذكره ،ص 19

الفايسبوك حاله حال الكثير من الاختراعات والتقنيات التي أثرت في حياة البشر، فالإلى جانب المضي للمجموعات والنشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ أعمال مفيدة وتحقق الكثير من الأهداف ، فهناك كثير من الآثار السلبية على مستخدميه منها :

- إضاعة الوقت: بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره. فالفايسبوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة تجنى ، فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفايسبوك .

- الإدمان وإضعاف مهارة التواصل: هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب والمراهقين يؤدي الى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.

وبما ان التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي لتطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الاتصال الإنساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية تجاه الغير وتقوي سرعة البديهية لديهم فيستطعون التعامل مع المواقف بحذاقة وحكمة وهذا ما تفتقده المواقع الاجتماعية¹.

- انتحال الشخصيات : مازالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب اطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية، متخذة منها مكانا خصبا للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات ، وكسب المال و تحريف الحقائق عن مسارها.

¹- وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفايسبوك على المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص 19

- التعرض إلى محتويات إعلامية لا تتماشى مع أخلاق أفراد المجتمع السوية مما يمثل تهديداً للأشخاص التحاور بين الذكور منهم الإناث.
- اختراق بعض الأشخاص المهرة في استخدام الكمبيوتر لمواقع الأفراد والهيئات وتدميرها مما يتنافى مع مفهوم البناء الاجتماعي للتكنولوجيا والذي يشير إلى أن تقنية الاتصال في بناء المجتمع.
- الانفتاح على ثقافة العالم وانتشار حرية التعبير عن الرأي دون خوف من أي ملاحقة .
- تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تسبب الكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان إلى أضرار مادية ، فملف المستخدم على الفيسبوك يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم ومشاكل التي قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها للإساءة والتشهير¹ .

(2) - اليوتيوب You tube

¹- وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفيسبوك على المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص 19 - 20

اختلقت الآراء حول موقع يوتيوب وإما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أولاً، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديو غير أن تصنيفه كنوع من مواقع الشبكات الاجتماعية نظرات لاشتراكه معها في عدد من الخصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظراً للأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع.

تأسس "يوتيوب" كموقع مستقل في 14 من فبراير عام 2005 بواسطة ثلاثة موظفين هم الأمريكي تشاد هيرلي والتايواني تشين والبنغالي جاود كريم الذين يعملون في شركة- باي بال- المتخصصة في التجارة الالكترونية ، الفضل الحقيقي في ظهور "يوتيوب" الذي نرثه اليوم للثنائي اللذان نجحا في تكوين أكبر الكيانات في عالم الويب في الوقت الحالي. ويقوم موقع يوتيوب على فكرة مبدئية: هي بث لنفسك أو دع لنفسك يوضع هذا الشعار هذا الشعار في الصفحة الأولى ، وهو يعتبر أهم مكان في شبكة الانترنت للمشاركة في الفيديو المجاني الشعبي إذ تحمل عليه يوميا أفلام من صنع الهواة من حول العالم بعضها بعض تم تصويره بكاميرا جهاز الهاتف¹ .

¹ - عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، مرجع سبق ذكره، ص 194

يقوم موقع اليوتيوب على فكرة مبدئية: هي بث لنفسك أو ذع لنفسك ،ويوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى ،وهو يعتبر أهم مكان في شبكة الانترنت للمشاركة في الفيديو المجاني الشعبي إذ تحمل عليه يوميا أفلام من صنع الهواة من حول العالم بعضها بعض تم تصويره بكاميرا جهاز الهاتف المتحرك لنقل حدث ما غريب أو مضحك أو مثير ، وكثير منها ثم إنتاجه لدوافع فنية أو سياسية أو اجتماعية أو جمالية أو حتى لإيصال رسالة شخصية حول مسألة ما تهم منتج الفيلم ويتضمن الموقع أنواعا لا حصر لها من كليات الفيديو التلفزيونية والأفلام الغنائية المصورة ومدونات الفيديو اليومية او ما يطلق عليها الفيديو بلوغين يعمل اليوتيوب وفق المنظومة التالية :

-يستطيع المستخدمون تحميل وتبادل مقاطع الفيديو وتسميتها في جميع أنحاء العالم ،وتصفح ملايين المقاطع الأصلية التي قام بتحميلها المستخدمون الأعضاء .

حديثا وأيضا جعل مقاطع الفيديو المقصورة على الأعضاء ،وحفظ المقاطع المفضلة ووضع قوائم تشغيل المقاطع .

-دمج مقاطع الفيديو الخاصة ب "اليوتيوب" مع مواقع الشبكة التي تستخدم تقنيات حديثة وأيضا جعل مقاطع الفيديو عامة أو خاصة.

-يستطيع المستخدمون اختيار وعرض مقاطعهم بشكل عام أو مشاركة أصدقائهم وعائلاتهم فيها بصورة خاصة عند التحميل¹ .

¹ - عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية،مرجع سبق ذكره،ص195

يحتوي الموقع على المقاطع: الأحداث والحاصلة على أعلى تقييم والتي تحظى بأكبر قدر من النقاش والأكثر تفضيلاً وأكثر اتصلاً بمواقع أخرى.

-تصنيف أيضا مقاطع الفيديو إلى أبواب مختلفة من الكوميديا والفن والرسوم المتحركة إلى العلوم والتكنولوجيا¹.

وتخضع خدمات يوتيوب لعدة من الشروط :

- أن لا يكون للأفلام حقوق نشر محفوظة من دون إذن صاحب العمل
- لا يسمح الموقع بنشر الأفلام الإباحية و كذلك الأفلام التي تشجع الإجرام.
- لا يسمح الموقع بنشر الأفلام التيس تسيئ لشخصيات معينة أو الأفلام الفاضحة أو إعلانات تجارية²

¹- عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، مرجع سبق ذكره، ص195

²- عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1.

3-تويتر Twitter

هو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين الناس في جميع أنحاء العالم للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم وزملاء العمل من خلال أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم والهواتف النقالة ، وتسمح واجهة تويتر بنشر رسائل قصيرة تصل إلى 140 حرفا ويمكن قراءتها من طرف مستخدمي الموقع ،ويمكن للمستخدم أن يعلن متابعة لأحد الشخصيات وفي هذه الحالة يبلغ هذا الشخص في حالة إذا ما هذه الشخصيات قد وضعت مشاركة جديدة¹.

ويمثل تويتر شبكة معلوماتية أنية مدعومة من الناس في جميع أنحاء العالم تسمح بمشاركة واكتشاف "ماذا يحدث الآن" حيث طرح الموقع في واجهته السؤال : ماذا يحدث الآن؟ ويجعل الإجابة تنتشر إلى الملايين عبر العالم على الفور².

ويعد موقع تويتر من بين التكنولوجيات الجديدة للأعلام الاجتماعي التي تسمح بنشر عدد من المعلومات على الانترنت من مصادر رسمية أو غير رسمية ،ويعتبر "تويتر" موقع تدوين مصغر برز في نشر وتنظيم المعلومات حول الأحداث الكبرى مثل حرائق كاليفورنيا 2008 والانتخابات الرئاسية الأمريكية في نفس العام واحتجاجات الانتخابات الإيرانية عام 2009.

¹ -bernardo a huberman and al ;social networks that matter,twitter under the microscope,social computing lab ,cornell university .online

² -jeffry bellin face book,twitter,and the uncertain future of present senceimpresssion, university of pennsylvania law review , vol 160, 2012,p 331

ولقد أصبح التويتر جزءا من نظم وسائل الإعلام المختلفة، حيث يمكن المستخدمين من استقبال تدفق المعلومات الواردة من كل وسائل الإعلام¹.

4-موقع ماي سبايس My space

سنة 2005 أعلن موقع ماي سبايس انه أكثر تصفحا من غوغل وحتى فايسبوك والموقع دفع بفكرة الاتصال بين الناس بسرعة ومع الكثير من المحطات الموسيقية². هو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية على الواب، Myspace بالانجليزية يقدم شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة بالإضافة إلى خدمات أخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو والمجموعات البريدية وملفات المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين. يقع مقر الشركة في "سانتامونيكا" في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية بينما يقع مقر الشركة الأم في "نيوز كوربوريش" في مدينة نيويورك. طبقا لموقع اليكسا انترنت بعد موقع ماي سبايس هو سادس أكثر مواقع الواب الانجليزية

¹ -alfred hermidatwitteing the news the emergence of ambient journalism,journalism practice, vol3, pp 279-308

² -chrnk garwal.social network data analytic.Worstonresearchlondon.p 24

شعبية في العالم ،وسادس أكثر مواقع الواب المكتوبة بأي لغة في العالم شعبية ،كما انه يعد ثالث أكثر المواقع شعبية على الإطلاق في الولايات المتحدة.ارتفعت شعبية الموقع تدريجيا بنسبة اكبر من المواقع المشابهة الأخرى وحاز على 80 تقريبا من عدد الزيارات المحسوبة لمواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت ،حتى صار يمثل جزءا مهما من الثقافة الشعبية المعاصرة، خاصة في البلاد الناطقة بالانجليزية¹.

¹ - موسوعة ويكيبيديا ،الساعة 12:00 : [http:// ar .wikipedia .org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki)

خلاصة:

تعرفنا من خلال هذا الفصل على المواقع الاجتماعية من حيث تعريفها، نشأتها ، تطورها ، و أهم المواقع الاجتماعية العربية و الأجنبية، مثل موقع الفايسبوك و موقع تويتر و موقع ماي سبيس و المواقع العربية مثل: موقع أصحاب مكتوب ، و موقع جيران و موقع مكة دوت كوم.

الفصل الثالث

تمهيد:

إن الحديث عن علاقة الوالدينب الأبناء يعني بالضرورة الحديث عن الأسرة فهي الفضاء الذي يجمعهم وأوجد هذه الرابطة بينهم تشمل مجموعة من أفراد ومجموعة علاقات متبادلة تجسد من خلال التربية والتعامل اليومي والتفاعل العاطفي والسلوك بين كل فرد وبقية الأفراد، لذا سنتناول في هذا الفصل تحديد مفهوم الأسرة لنعرف العناصر التي تؤسسها والخصائص التي لا يفتقر لها وأنواعها تم نتحدث عن المتغيرات المؤثرة عليها.

المطلب الأول: مفهوم الأسرة وخصائصها

هي الجماعة الاولى التي ينتمي اليها الطفل و يعيش مع أفرادها في سنواته الاولى و يع تحت تأثيرهم (...). و هي المعمل النفسي التي ينال منه الطفل أول قسط من التربية و صاحبه أثرها طيلة حياته¹.

وينشر المعنى اللغوي و الاصطناعي الى مفهوم حماية و نصره ، و ظهور رابطة التلاحم القائمة على أساس العرق و النسب و المصاهرة و الرضاع و نستطيع تصوير مفهوم الاسرة كذلك من خلال العناصر التي يركز عليها كل باحث ليست الاسرة Emile durkheim باحث في تحديده لمفهوم الأسرة لدى ايميل دوركايم تجمعها طبيعيا لأبوين و أبناء بل مؤسسة اجتماعية اساسها اجتماعية تربط أعضائها أخلاق و حقوق².

نجد حنان عبد الحميد في تحديدها لمفهوم الأسرة على الزواج فهو شرط و سبب أساسي في وجود الأسرة و تصنيف عنصر الحياة المشتركة معا و الرابطة مع الاعضاء بالدم او التبنّي و يكتسبون الزوجين فأكثر من خلال ذلك أدوار و مكانات . و تعريف آخر : الأسرة هي الجامعة المعتبرة التي تنشأ برابطة زوجية بين رجل و امرأة ، ثم يترفع عنها الاولاد ، و تظل ذات صلة وثيقة بأصول الزوجين من أجداد و جدات ، و بالحواشي من اخوة و أخوات ، و بالقرابة من الاحفاد و الاسباط " هم اولاد البنات " و الاعمام و العمات و الاخوال و الخالات و أولادهم.

فنظام الأسرة هو الأحكام و القواعد التي تنضم شؤونها بدءا و أثناء و انتهاء وأهم النظم الاجتماعية التي بناه الإنسان كما أنها عبارة عن منتج اجتماعي مرتبط بصورة المجتمع سواء في وصفها أو نموها ففي مجتمع ثابت تبقى طريقة الأسرة معروفة كما هي، بينما في الأسرة متغيرة الأسرة تنتقل إلى حركة و الى شروط تغير المجتمع³

أما مصطفى الخشاب فنجده يعرفها: على أنها اتحاد تلقائي مستقر تدفعه طبيعة البشر. ورغم أن الأبناء هم ثمرة رباط وأعضاء حيوي نبا لأسرة إلا أن بعض التعارف تجعل من

¹ ابراهيم مجدي عزيز، موسوعة المعارف التربوية، الحرف اب، عالم الكتاب، القاهرة، ط1، 2007، ص275

² نعيمة امينة، مدكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير بعنوان: التلفزيون والعلاقات الاسرية بين الاباء والابناء، 2010-

2011، ص3

³ وهبة الزحيلي، الأسرة المسلمة في العالم المعاصر، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط1، 2000، ص20-21

الممكن قيام الأسرة بدون أطفال مثلما يدرج مصطفى الخشاب: نلاحظ إن عدد كبير من الأسر عقيم ولا تقل هاده الظاهرة من شأنها.

لكن موسوعة التربية و التكوين تبدأ بتعريف الأسرة : من أسلوب تنظيمي للحياة الخاصة و التي ينمو فيها أطفال و يتربون من طرق للحنين يشغلون وظيفة الآباء. أن هذا التعريف لا يشير إلى نوع الرابطة بين الأبناء و المرابين ، و يجعل دعامة الأسرة في وجود الأطفال وليس كالتعريف السابق . نجد أن كل تعريف يركز على جانب معين ، قد تختلف وجهات نظر إلى حد التناقض .

نستطيع مما سبق تحديد تعريف للأسرة كالتالي : وحدة طبيعة و اجتماعية من أبوين و أبناء يجمعهم بيت واحد و ظروف معيشية واحدة تربطهم رابطة و نشير إلى أن غياب الوالدين بالطلاق أو وفاة أحدهما أو كليهما بتأسيس أسرة لا يدخل بوجودها¹ يمكننا تصور مفهوم الاسرة وفهم تركيبتها اكثر بتعداد خصائصها:

- هي أول بنية يتكون منها المجتمع واهم وحدة منتجة للقيم.
- تقوم على ما اصطح عليه المجتمع وتؤثر وتتأثر ببقية نظمه
- ترسم المواصفات العامة لتصرفات الافراد وتطبع خلفياتها فيهم .
- هي وحدة اقتصادية .
- بها روابط شخصية لاتتوفر بنفس المستوى خارج الاسرة ما يجعلها تحافظ على قوتها.
- هي من الجماعات الاولية لكن العضوية فيها لا اختيارية .
- تضم أفراد متميزي السن بخلاف باقي الجماعات الاولية².

¹ - أمينة نعيمة، التلفزيون والعلاقات الأسرية بين الآباء والأبناء ، مرجع سبق ذكره، ص 4
² - محمد محمد البيومي خليل، سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د.ط، 2000، ص 13

المطلب الثاني: أنواع الاسرة:

الاسرة ثلاث انواع :

1-الاسرة الصغرى :فهي المقصورة على المستوى الزوجين والأولاد وهي التي يحرص الاسلام على تكوينها على امتن القواعد،وارسخ الدعائم كما للمعتقدات غير الاسلامية رأي في ذلك .

2-أما الأسرة الوسطى :فهي التي تضم الدرجة الثانية من سائر الاقارب لتشمل الاباء والأجداد،والإخوة والأعمام والعمات والأخوال والخالات وهي المقصودة بالأمر بصلة الرحم.

3-وكذلك الأسرة الكبرى :فهي المجتمع المسلم من جيران وأصدقاء وغيرهم ،وقد اوصى الله بهم جميعا ،وجعل العلاقة معهم علاقة اخوة وتشمل ايضا المجتمع الانساني او البشرية جمعاء ،فالطفل يأخذ إذا تطوره وخاصة مع مساعدة الراشدين بمراقبته وتغيير حالته الذاتية التي تتغير أكثر فأكثر مع سنه¹.

¹- وهبة الزحيلي، الاسرة المسلمة في العالم المعاصر،مرجع سبق ذكره،ص2

المطلب الثالث: أهمية الأسرة و قواعد بنائها:

إن الأسرة مظلة إنسانية ضرورية لبناء النفس، وممارسة المعيشة الهامة في الحياة، ورفض نظام المجتمع بعناصر البناء وإبقاء النوع الإنساني إما بناء النفس الانسانية المتكاملة للنمو الجسدي والعاطفي، سواء بالنسبة للرجل او المرأة فيتم عن طريق الزواج الذي يشبع النزاعات الفطرية والميول الغريزية ويلبي المطالب النفسية والروحية العاطفية والحاجات الجسدية وذلك لبلوغ منهج الوسطية والاعتدال، دون حرمان من الاشباع الجنسي ودون اباحية تؤدي الى الانحلال من الفضيلة والفوضى والأخلاق المتنازعة.

بينما الممارسة المعيشية الهانئة في الحياة فتحصل من خلال الاسرة التي توجد تجمعا صغيرا، يبني اصول حياته ومعيشته بهدوء ويحقق تعاوننا بناء وقويا في التغلب على مشكلات الحياة من معيشة ومكاسب، وتخيم فيها اجواء المحبة والود والإنس والطمانينية والسلامة وصد الافكار وثقافات الغير التي لايمكن ان تتوافق معها، ومقاومة كل اوجه التعثر والضعف والهوان والاخذ بيد الأطفال النمو والاكتمال ورعاية الشيوخ والكبار حتى لايصبحوا مسنين أو مهملين لا عائل لهم ولا معاون يساعدهم على احوال ضعفهم والتخلص من متاعبهم وهمومهم .

إن استمرارية أو انقطاع الحياة الاسرية يظهر سواء من خلال قوة الزواج او الابناء ويمكن معا، ويظهر ذلك في الرابطة الدموية والاسمية والتربوية، وقد درس دوركايم هذا الجانب عام 1892 باكتشاف مايسمى بالأسرة الخاصة أو الأفراد الخواص والمشكلة في المجتمع عضو ثانوي في الدولة. أما رفض نظام المجتمع وابقاء النوع الإنساني متينا، فيتحقق من خلال انجاب ابناء الدرية والأولاد الأصحاء والأطهار لحفظ النسب ونقاء الدم وخلو المجتمع وسلامته من الامراض التي تتأثر بسبب العلاقات الجنسية الغير شرعية وعموما فالفرد في الاسرة ليس مجرد قوى الفرد في الاسرة ليس مجرد قوى الفرد الذهنية وإنما كذلك بتكامله قيميا وتكوين قواه الشخصية¹.

¹- وهبة الزحيلي، الأسرة المسلمة في العالم المعاصر، مرجع سبق ذكره، ص 61

وفي مظلة الأسرة تنمو روح التبعية او المسؤولية للعمل على اثبات الذات أو الشخصية الخاصة وتعميم الكون وتعلم معاني الايثار والتضحية والصبر والاحتمال والجود والسخاء والأمانة وغرس جذور الأخلاق والفضيلة وتحقيق معنى العيش في المجتمع .
يفيد المجتمع الاكبر في الوطن والإنسانية وتكوين حقل التربية الميدانية الحية لتجسيد معنى التكافل الاجتماعي المادي والمعنوي في بلدنا الجزائر خصوصا في ايامنا هذه ،والذي يجعله بمثابة الجسد الواحد في العيش المشترك والتراحم والتعاطف المتبادل .
وتتمثل قواعد بناء الاسرة فيما يلي :

ل اشك في ان بناء البيت له ثلاث قواعد :البناء المادي للبيت المسلم والبناء الشرعي والتربوي. أما البناء من الناحية المادية فيتميز بأنه البيت المستور المحافظ الهادئ الغير صاحب فأبنائه ليطل على احد من الغرباء مرفوع النوافذ محجوب الفتحات ،يحافظ على الاعراض والحرمت ،فلا اختلاط فيه بين العمل الصالح وغير الصالح ،مصون محصن بالأخلاق والآداب الشرعية لا ضجيج ولا تسمع منه الآلات الموسيقية المزعجة ولا اصوات الشتائم المقذعة ،نشيدهم الادان والنشيد النبيل المحترم المصون هو كذلك بالكلمات الموقرة لديننا الحنيف وقيمنا الخالدة إلا يوم الدين .ففي المصيبة لانسمع نواحا ولا صراخا ولا اعتراضا على القدر والقضاء راضون بحكم الله تعالى فان كانوا فقراء عفو ولا يمدوا أيديهم إلى أخذ بحسبهم الجاهل الاغنياء من التعفف ويعملون بهدوء ولا يراؤون ولا يخافون في الحق لومة لائم ،تعلو وجوههم البشاشة وطلاقة الوجه¹.

¹- وهبة الزحيلي، الأسرة المسلمة في العالم المعاصر، مرجع سبق ذكره، ص 24

المبحث الثاني: ماهية العلاقات الأسرية :

المطلب الأول : مفهوم العلاقات الأسرية:

العلاقات الأسرية: هي تلك الجاذبية الوجدانية والتفاعل الواقع بين الافراد التي يتحدد بكيفية اتصالاتهم¹.

ومنهم من وسع دائرة الانتساب للأسرة ووصف طبيعة العلاقات الجامعة بين افرادها بأنها علاقات اجتماعية ومن ذلك تعريف: اوجبرن الذي يرى بأنها رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأطفالها².

كما تنتم تلك العلاقات التي تجمع بين افراد الاسرة بأنها ذات إطار شرعي يقره المجتمع الذي توجد فيه وكذلك وفق القيم والمعايير التي تختلف من مجتمع الى اخر ، ولهذا فان كلمة اسرة تعني من الناحية السيسولوجية معيشة رجل وامرأة أو أكثر على أساس الدخول في علاقة جنسية يقرها المجتمع وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات اجتماعية وما يترتب على ذلك ايضا من رعاية وتربية للأطفال الدين يأتون نتيجة لهذه العلاقات³.

¹- ليلي سلمان مسعود ،العلاقات الأسرية-الإعاقة والعلاج الأسري،مجلة إنسانيات العدد 29-30 ،المجلد 9-3-4،2005،ص

16

²- احمد بيبي الوحيشي ،الأسرة والزواج :مقدمة في علم الاجتماع العائلي،مرجع سبق ذكره، ص 48

³- صلاح مصطفى الفوال ،علم الاجتماع البدوي، تقديم احمد محمد خليفة،دار النهضة العربية،القاهرة،ط1،1974،ص

183

المطلب الثاني: متغيرات العلاقات الأسرية

يحتاج استمرار الاسرة الى مجموعة علاقات بين افرادها تقوي الروابط بينهم ،والعلاقة الاسرية هي تلك الجاذبية الوجدانية والتفاعل الواقع بين الافراد الذي يتحدد بكيفية اتصالمهم¹ .
وتدخل عدة متغيرات كعامل مغير لنوع وحجم هذه العلاقة ومن اهم هذه المتغيرات نذكر:

***الطبقة الثقافية الاجتماعية التي تنتمي اليها الاسرة:** تميل امهات الطبقات العليا تعليما الى معاملة ابنائها بتفهم وقبول واقل تدخلا في شؤون الصغار ،اما امهات الطبقات الدنيا فيمكن اكثر للزجر والعنف في التعامل .غالبا مايفقد الآباء في الطبقات الدنيا سلطتهم على الابناء المراهقين مقارنة بباقي الطبقات² ويذكر هيغ أن الأسلوب السلطوي في تصنيف اساليب التربية السابقة الذكر يشيع لدى الطبقات الدنيا في حين ينتشر الاسلوب التفاوضي لدى النخب وأصحاب الطبقة العليا اما الاسلوب الثالث فلا يرتبط كثيرا بالطبقة لأنه يمزج بين الاسلوبين.
***انواع الوالدين:** يؤثر الوالد في طريقة تعامله مع الابناء من خلال نوع شخصيته وتحصيله المعرفي وظروف المعاشة.

العلاقة بين الزوجين :** تؤثر علاقة الزوجين في علاقتهما بالابناء ،حيث أن العلاقة المتوترة بين الوالدين من سوء تقدير بعضهما وعاطفة متبلدة ،غالبا ماتجعل الأمهات يملن الى توبيخ الابناء في حين ان العلاقة الزوجية الهادئة والسعيدة بالنسبة لهما ترتبط بالمدح والرضا عن الابناء ،وهناك من الوالدين من يعبر عن سخطه عن الزوج بسخطه عن الابناء .عمل الام:** رغم انه عامل مؤثر ألا أن الدراسات لن تتفق على نوع التأثير الذي يحدثه ،أيخدم العلاقة أباء أبناء أم لا .فقد وجد هوفمان 1965 إن عمل المرأة يؤثر على حالتها الانفعالية .وبالتالي على تفاعلها مع ابنائها ،وتثبته كذلك أيضا دراسة منديل 1964 عندما نذكر أن الأبناء العاملات اقل توافقا من ابناء غير العاملات³.

¹- ليلى سلمان مسعود،العلاقات الأسرية:الإعاقة والعلاج الأسري،مجلة الإنسانية،العدد29-30،المجلد 9-3-4،2005 ص 6

²- زكرياء الشربيني،يسرية صادق، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي،القاهرة،د.ط،2001،ص 92

³- امينة انعيمي،التلفزيون والعلاقات الأسرية بين الآباء والأبناء، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستر،2010-2011ص3

*الترتيب الميلادي للأبناء :تظهر لدى اغلب الاولياء اختلافات في التعامل مع الابن الاكبر والابن الاصغر .وتتميز الدراسات بين العلاقة الوالدين مع رتبة كل واحد من الاولاد على حدا البكر:الابن الاكبر او الطفل الاول هو تجربة للأمومة والأبوة لدى الزوجين ،لدا يكون غالبا للخطأ في كثير من أمور التربية ،قد ينال الحماية الزائدة والتدليل ويتمتع بالسلطة¹ .

-الابن الاصغر :عادة ما ينال حبا لدى والديه اكثر من اخوته .

-الابن الاوسط :تعلق الوالدين به ضعيف مقارنة بالأكبر والأصغر .

-الابن الوحيد : غالبا ما ينال رعاية زائدة ويأخذ قسطا كبيرا من اهتمام الوالدين وتدليلهما وخوفهما عليه² .

*طبيعة المجتمع والمرجعية الثقافية الاجتماعية العامة: ان سيادة سلوك وتصرف تربوي معين لدى المجتمع يكون مألوفا بالنسبة للأسر ،قد لا تقبله أفراد مجتمع آخر .فمثلا المجتمع الذي يسوده العنف والخشونة في التعامل يكون تابعا لنفس اتجاه الاسرة التي تكون هي كذلك خشنة في تصرفات افرادها والعنف لديها وسيلة حل للمشاكل³ .

¹ - امنة نعيمة،التلفزيون والعلاقات السارية بين الآباء والأبناء،مرجع سبق ذكره،ص 14

² - حنان عبد الحميد العناني،الطفل،الاسرة والمجتمع،دار الصفاء،عمان ،د.ط،2000،ص61

³ - زكرياء الشربيني،يسرية صادق، مرجع سبق ذكره،ص 22

المطلب الثالث: شبكة العلاقات الأسرية

لا يمكننا التكلم والحديث عن العلاقات الأسرية دون تحديد تعريف واضح لمفهوم لاجتماعية باعتبارها امتداد مباشر لها حيث ينظر الى شبكة العلاقات الاجتماعية على انها نموذج التفاعل الاجتماعي بين شخصين او اكثر ويمثل هذا النموذج ابسط وحدة من وحدات التحليل السوسيولوجي ، كما انه ينطوي على الاتصال الهادف والمعرفة المسبقة بسلوك الفرد او الشخص الاخر وقد تكون العلاقة اجتماعية ذات مدى قصير او يمكن ان تكون طويلة المدى والتي يطلق عليها علاقة اجتماعية طويلة الاجل وكأبسط مثال عليها العلاقة بين الزوج والزوجة¹.

- أما العلاقات الأسرية فإنها تلك العلاقات المميزة للفضاء الاسري والتي تكون نتيجة الاتصال والتفاعل بين الزوجين او الوالدين ،وبين الابناء فيما بينهم بحيث تؤثر هذه العلاقة في شخصية الطفل ومسار تنشئته بشكل مباشر وفي مساره القيمي ومدى تفاعله ومساهمته داخل مجتمعه اما سلبا او ايجابا ،وبذلك ترى اميرة يوسف علي ان دراسة العلاقات الاسرية تكمن في دراسة وفهم التفاعلات داخل الاسرة وتحديد الدور والوظيفة التي يقوم بها كل من الافراد المتفاعلين داخل التكوين الاسري ،فكل فرد منهم اعتبارا من الزوج والزوجة -الوالدين والأبناء .الأبناء بعضهم ببعض الاسرة ككل والمجتمع الخارجي ،فلكل منهم دور خاص ووظيفة خاصة يقوم بها².

¹ - سليمان دحماني، ظاهرة التغير في الاسرة الجزائرية، رسالة غير منشورة منجزة لنيل شهادة الماجستير في الانتروبولوجيا، تحت إشراف الدكتور :محمد سعدي، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2005-2006، ص69
² - أميرة منصور يوسف علي، محاضرات في قضايا السكان الاسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999، ص 81

خلاصة:

لقد تعرفنا من خلال هذا الفصل على العلاقات الاسرية من حيث تعريف الاسرة ،انواعها وخصائصها ،ثم تعرضنا الى اهمية الاسرة واهم القواعد لبنائها وصولا الى مفهوم العلاقات الاسرية واهم المتغيرات الدالة عليها كما تناولنا شبكات العلاقات الاسرية.

الفصل التطبيقي

المطلب الاول :متغيرات الدراسة

المطلب الثاني:تفرغ البيانات في جدول

المطلب الثالث:نتائج الدراسة الأساسية

1-مكان الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الميدانية بهدف التحقق من صحة الفرضيات ،ولقد اجريت الدراسة
جامعة العربي التبسي - تبسة- وقد شملت عينة مقصودة من الطلبة الذين يملكون
حساب على موقع الفايسبوك والمسجلين في مختلف تخصصات علوم الاعلام والاتصال بكلية
الجامعة موقع تبسة

2-مدة الدراسة:

دامت الدراسة الميدانية اسبوعين من 23 افريل الى 7 ماي سنة 2022 قمنا من خلال بتوزيع
استمارة الاستبيان على الطلبة بصفة مقصودة

3-عينة الدراسة :لما كان الهدف من دراستنا هو محاولة معرفة مامدى اثر استخدام

الفايسبوك على صلة الرحم لدى الطلبة الجامعيين ،قمنا بتقسيم العينة بالتساوي حسب الجنس
الى 40 ذكور و 40 اناث كما يبين الجدول التالي

الجدول رقم (09). يبين متغير الجنس في الدراسة

الجنس	التكرار	%
ذكر	40	50
أنثى	40	50
المجموع	80	100

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة اعتماداً على أداة الدراسة

المستوى الجامعي:

لقد تم تقسيم الطلبة حسب المستوى الجامعي إلى 16 طالب جامعي (8 ذكور و 8

إناث)، والمستويات كالتالي: السنة أولى ليسانس، السنة الثانية ليسانس، السنة الثالثة ليسانس، السنة

الأولى ماستر، السنة الثانية ماستر.

الجدول رقم (10) يوضح المستوى الجامعي لأفراد العينة:

المستوى الجامعي	التكرار	%
1 ليسانس	16	20
2 ليسانس	16	20
3 ليسانس	16	20
1 ماستر	16	20
2 ماستر	16	20
المجموع	80	100

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة اعتمادا على أداة الدراسة

السن:

قسيم متغير السن إلى الفئات التالية:

19-22 سنة، 23-25 سنة، 26-28 سنة

الجدول رقم (11) يوضح ذلك:

الإناث		الذكور		الجنس
%	تكرار	%	تكرار	السن
26.25	21	25	20	22-19
17.5	14	17.5	14	25-23
6.25	05	7.5	06	28-26
%50	%40	%50	%40	المجموع

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين اعتمادا على أداة دراسة

الحالة الاجتماعية:

قسمت الحالة الاجتماعية إلى طالب، طالبة، موظف، بدون عمل.

الجدول رقم (12) يوضح الحالة الاجتماعية:

الإناث		الذكور		الجنس
%	تكرار	%	تكرار	الحالة الاجتماعية
32.5	26	30	24	صباحا
12.5	10	13.75	11	زوالا
05	04	6.25	05	ليلا

50	40	50	40	المجموع
----	----	----	----	---------

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة اعتمادا على أداة الدراسة

2) تفرغ البيانات في جداول بسيطة ومركبة

أولا: تفرغ البيانات في جداول بسيطة

المحور الأول: عادت و الأنماط استخدام الفاسبوك

السؤال الأول: هل تستخدم الفاسبوك بصفة؟

جدول رقم (13)

الإناث		الذكور		الجنس	المتغيرات
%	تكرار	%	تكرار		
11.25	09	18.75	15		دائمة
35	28	22.5	18		أحيانا
3.75	03	08.75	07		نادرا
50	40	50	40		المجموع

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة اعتمادا على أداة الدراسة

التعليق:

نلاحظ من الجدول ألاه أن نسبة الذكور الذين يستخدمون الفايسبوك "أحياناً" هي (22.5%) وهي نسبة كبيرة مقارنة مع الذكور الذين يستخدمون الفايسبوك بصفة دائمة والتي بلغت (18.75%) على عكس الذكور الذين يستخدمون الفايسبوك بصفة نادرة والتي بلغت نسبتهم (8.75%).

أما الإناث فقد كانت النسبة كبيرة للواتي يستخدمون الفاسبوك أحياناً والتي بلغت (35%) أما اللواتي يستخدمون الفايسبوك بصفة دائمة وكانت (11.25%) على عكس الإناث اللواتي يستخدمون الفايسبوك بصفة نادرة فقد كانت (3.75%).

(أنظر الجدول ص 83)

السؤال الثاني: ما هي عدد ساعات استخدام الفيسبوك؟

جدول رقم (14)

الإناث		الذكور		الجنس
%	تكرار	%	تكرار	المتغيرات
21.25	17	21.25	17	ساعة
28.75	23	25	20	من ساعتان إلى خمس ساعات
/	/	3.75	03	أكثر من خمس ساعات
50	20	50	20	المجموع

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة اعتماداً على أداة الدراسة

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذكور الذين يستخدمون الفيسبوك من ساعتان إلى خمس ساعات إلى أكبر نسبة والتي بلغت (25.%) ثم يأتي من ساعة بنسبة (21.25.%) على عكس العكس الذكور الذين يستخدمون الفيسبوك أكثر من خمس ساعات فقد كانت (3.75.%) أما عند الإناث فكانت نسبة الإناث اللواتي يستخدمن الفيسبوك من ساعتان إلى خمس ساعات (28.75.%) وهي أعلى نسبة تم تأتي نسبة اللواتي يستخدمن الفيسبوك ساعة والتي بلغت (21.25.%) على عكس الإناث اللواتي يستخدمن الفيسبوك أكثر من خمس ساعات فهي منعدمة (00.%).

السؤال الثالث : ماهي الأوقات المفضلة لديك لاستخدام الفايسبوك

الجدول رقم (15)

الإناث		الذكور		الجنس	المتغيرات
%	تكرار	%	تكرار		
/	/	3.75	03		صباحا
11.25	09	10	08		مساء
06.25	05	11.25	09		ليلا
32.5	06	25	20		حسب الظروف
50	40	50	40		المجموع

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة اعتمادا على أداة الدراسة

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان نسبة الذكور الذين يستخدمون الفايسبوك " حسب الظروف " هي النسبة و التي قدرت ب (25.%) ، ثم تأتي نسبة الذكور الذين يستخدمون الفايسبوك ليلا ب (11.25.%) ، وبعدها مباشرة الأفراد الذين يستخدمون الفايسبوك مساء ب (10.%) على عكس الذكور الذين يستخدمون الفايسبوك صباحا فكانت نسبتهم (3.75.%) و هي أقل نسبة

أما الإناث فكانت أكبر نسبة عند اللواتي يستخدمن الفايسبوك " حسب الظروف " و التي بلغت (32.5 %) ثم تأتي نسبة اللواتي يستخدمنه (الفايسبوك) مساء ب (11.25 %) ، بعدها تأتي نسبة الإناث اللواتي يستخدمن الفايسبوك ليلا بنسبة (06.25 %) أما نسبة الإناث اللواتي يستخدمن الفايسبوك صباحا فهي منعدمة

السؤال الرابع : ما هي الاماكن التي تستخدم فيها الفايسبوك ؟

الجدول رقم (16)

الإناث		الذكور		الجنس المتغيرات
%	تكرار	%	تكرار	
40	32	37.5	30	البيت
1.25	01	05	04	مقاهي الانترنت
2.25	02	05	04	مكان العمل
6.25	05	02.5	02	أخرى
50	40	50	40	المجموع

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة اعتمادا على أداة الدراسة

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان نسبة الذكور الذين يستخدمون الفايسبوك في

البيت هي النسبة الكبيرة و التي قدرت ب (37.5 %) أما الذين يستخدمونه في مقاهي

الانترنت و مكان العمل فقد كانت متعادلة و قد بلغت (05. %) على عكس الذكور الذين

يستخدمونه في أماكن أخرى كالجامعة و الهاتف الذكي فقد قدرت بحوالي

(02.5. %)

أما عند الإناث فقد كانت النسبة الكبيرة عند اللواتي يستخدمون الفايسبوك في البيت و

التي بلغت (40. %) ثم تأتي نسبة اللواتي يستخدمونه في أماكن أخرى و قد كانت نسبتهم

(6.25. %) ، أما في مقاهي الانترنت فكانت (1.25. %) و مكان العمل (2.5. %).

المحور الثاني: دوافع استخدام الأفراد للفايسبوك؟

السؤال الأول: لماذا تستخدم الفاييسبوك؟

جدول رقم (17)

الإناث		الذكور		الجنس	المتغيرات
%	تكرار	%	تكرار		
26.25	31	23.75	19		التواصل مع أصدقاء
7.5	06	05	04		التخلص من الفراغ العاطفي
02.5	02	1.25	01		الهروب من الواقع
12.5	10	18.75	15		الحصول على معلومات
1.25	01	1.25	01		تكوين علاقات جديدة
50	40	50	40		المجموع

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة اعتماداً على أداة الدراسة

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة الذكور الذين يستخدمون الفاييسبوك بهدف

الواصل مع الأصدقاء هي النسب الكبيرة وقد بلغت (23.75%)، ثم تأتي نسبة يستخدمونه

بهدف الحصول على المعلومات (18.75%)، ثم تأتي نسبة الذين

يلجأون إليه بهدف التخلص من الفراغ العاطفي ب (05%) أما الذين يستخدمونه بهدف

الهروب من الواقع وتكون علاقات جديدة فقد تعادلت وقدرت ب (1.25%)

أما عند الإناث فكانت نسبة اللواتي يستخدمن الفايسبوك بهدف التواصل مع الأصدقاء ب

(26.25%)، ثم تأتي التخلص من الفراغ العاطفي ب (7.5%)،

ثم تأتي الهروب من الواقع ب (0.25%) أما الحصول على معلومات فقد قدرت ب

(12.5%) على عكس اللواتي يستخدمنه بهدف تكوين علاقات جديدة فقد كانت (1.25%).

السؤال الثاني: هل توافق علا التواصل مع الأهل و الأقارب عبر الفايسبوك؟

جدول رقم (18)

الإناث		الذكور		الجنس
%	تكرار	%	تكرار	المتغيرات
40	32	32.5	26	نعم
10	08	17.5	14	لا
50	40	50	40	المجموع

المصدر: الجدول من إعداد الطالبين اعتمادا على أداة الدراسة

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الذكور الذين يوافقون على التواصل مع الأهل و الأقارب عبر الفيسبوك هي النسبة الكبيرة والتي قدرت ب (32.5%)، أما الذين يرفضون ذلك فقد بلغت (17.5%)

أما عند الإناث فقد كانت الإجابة ب "نعم" هي النسبة الكبيرة وقد قدرت ب(40%) أما اللواتي أجبن ب "لا" فقد بلغت (10%)

كما نلاحظ من خلال الجدول أن النسب المتحصل عليها كانت مرتفعة ب الإجابة بالمتغير "نعم" عند كل من الذكور(32.5%) و الإناث (40%) وهذا يدل على ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يقومون ب التواصل مع الأهل و الأقارب. وهذا الذي يدل على مشاركة الاجابية لمعظم أفراد العينة الذين يستخدمون الفايسبوك.

السؤال الثالث: هل استفدت من الفايسبوك؟

الجدول رقم (19)

الإناث		الذكور		الجنس
%	تكرار	%	تكرار	المتغيرات
40	32	38.75	31	نعم
10	08	11.25	09	لا
50	40	50	40	المجموع

المصدر الجدول من إعداد الطيبين اعتمادا على أداة الدراسة

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الذكور الذين استفادوا من الفايسبوك هي النسبة

الكبيرة والتي قدرت ب (38.75%)، أما الذين أجابوا ب "لا" فقد بلغت (11.25%)

أما عند الإناث فنلاحظ أن نسبة اللواتي أجبن ب "نعم" هي النسبة الكبيرة والتي كانت (40%)

أما اللواتي أجبن ب "لا" فقد قدرت ب (10%)

كما نلاحظ من خلال النسب المتحصل عليها ارتفاع نسبة الإجابة ب لمتغير "نعم" عند

كل من الذكور (38.75%)، و الإناث (40%)، وهذا يدل على ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين

يستفيدون من الفايسبوك من خلال التواصل مع الأصدقاء و الحصول على معلومات و نشر

منشورات مفيدة يستفيد منها الآخرون، ويبدل أيضا على مشاركة الايجابية لمعظم أفراد العينة الذين يستخدمون الفايسبوك.

السؤال الثاني: هل تشكو منك عائلتك بسبب الوقت الذي تقضيه مشغول في الموقع (الفايسبوك) ؟

جدول رقم (20)

الإناث		الذكور		الجنس	المتغيرات
%	تكرار	%	تكرار		
8.75	07	8.75	07	نعم	
41.25	33	41.25	33	لا	
50	40	50	40	المجموع	

المصدر الجدول من إعداد الطلبة اعتمادا على أداة الدراسة

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن نسبة الذين أجابوا بالمتغير "لا" كانت مرتفعة عند كل من الذكور (41.25%)، والإناث (41.25%) فقد كانت متعادلة، أما عند الإجابة بالمتغير "نعم" فكانت كما يلي: النسبة عند الذكور (8.75%)، أما عند الإناث فبنسبة (8.75%)

كما نلاحظ أيضا تعادل نسبة الأفراد الذين أجابوا ب "لا" عند كل من الذكور (41.25%) و الإناث (41.25%) وهذا يدل على أن الأفراد يستخدمون "الفيسبوك" بطريقة ايجابية هذا ما يجعل عائلتهم لا يشكون منهم.

السؤال الثالث: في رأيك هل كثر استخدامك للفيسبوك يؤدي إلى توتر العلاقات بين أفراد العائلة؟

الجدول رقم (21)

الإناث		الذكور		الجنس	المتغيرات
%	تكرار	%	تكرار		
28.75	23	22.5	18		نعم
21.25	17	27.5	22		لا
50	40	50	40		المجموع

المصدر الجدول من إعداد الطيبين اعتمادا على أداة الدراسة

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة الذكور الذين أجابوا ب "نعم" حو السؤال ادا ما كانت كثرة استخدام الفيسبوك توتر العلاقات بين أفراد العائلة وقد بلغت النسبة (22.5%) على عكس الذين أجابوا ب "لا" فقد قدرت نسبتهم ب (27.5%)

أما الإناث فقد بلغت نسبتهم (28.75%) بالنسبة للمتغير "نعم" أما اللواتي أجبن ب "لا" فقد قدرت ب (21.25%)

كما نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع نسبة الإناث اللواتي اجبن ب متغير "نعم" وقد كانت (28.75%)، على عكس الذكور فقد كانت (22.5%) أما بالنسبة للإجابة بالمتغير "لا" فقد كانت مرتفعة عند الذكور وقد حددت ب (27.5%)، أما الإناث فقد كانت (21.25%).

السؤال الرابع: هل ترى أن الفيسبوك يساهم في توطيد العلاقات بين الأهل و الأقارب؟

الجدول رقم (22)

الإناث		الذكور		الجنس	المتغيرات
%	تكرار	%	تكرار		
36.25	29	30	24	نعم	
13.75	11	20	16	لا	
50	40	50	40	المجموع	

المصدر الجدول من إعداد الطلبة اعتمادا على أداة الدراسة

التعليق:

نلاحظ خلال الجدول أعلاه أن نسبة الذكور الذين أجابوا بالمتغير "نعم" حول إذا ما كان الفايسبوك يوطد العلاقات بين الأهل و الأقارب فقد بلغت (30.%)، على عكس الذين أجابوا ب "لا" فقد وصلت إلى (20.%)، أما الإناث فقد كانت إجابتهن بالمتغير "نعم" (36.25%) أما إجابتهن ب "لا" فقد حددت (13.75%).

كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن ارتفاع نسبة الإناث اللواتي أجابوا بالمتغير "نعم" و التي بلغت (32.25%)، أما الذكور فقد كانت (30.%)، أما الإجابة ب المتغير "لا" فقد عرفت ارتفاع عند الذكور وقد قدرت ب (20%) أما عند الإناث فقد بلغت (13.75%).

السؤال الخامس: هل ترى بأن الفايسبوك كفيل بتقوية صلة الرحم؟

الجدول رقم (23)

الإناث		الذكور		الجنس	المتغيرات
%	تكرار	%	تكرار		
26.25	21	28.75	23	نعم	
23.75	19	21.25	17	لا	
50	40	50	40	المجموع	

المصدر الجدول من إعداد الطليبين اعتمادا على أداة الدراسة

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة الذكور الذين أجابوا بالمتغير "نعم" حول إذا ما كان "الفايسبوك" كفيل بتقوية صلة الرحم (°/.28.75)، على عكس الذين أجابوا بـ "لا" فقد كانت (°/.21.25)

أما عند الإناث فنلاحظ ارتفاع نسبة اللواتي أجبن بالمتغير "نعم" على عكس اللواتي أجبن بالمتغير "لا" والتي قدرت بـ (°/.23.75)

كما نلاحظ أيضا ارتفاع نسبة الذكور الذين أجابوا بـ "نعم" والتي حددت بـ (°/.28.75)، على عكس الإناث فقد بلغت (°/.26.25)، أما الذين أجابوا بالمتغير "لا" فهم على التالي:

عند الإناث: (°/.23.75)، والذكور: (°/.21.25).

المحور الثالث: أثر استخدام الفايسبوك على صلة الرحم

السؤال الأول: هل جعل منك الفايسبوك أقل مساهمة في نشاطات العائلية؟

جدول رقم (24)

الإناث		الذكور		الجنس
%	تكرار	%	تكرار	المتغيرات
8.75	07	10	08	نعم
41.25	33	40	32	لا
50	40	50	40	المجموع

المصدر الجدول من إعداد الطلبة اعتماداً على أداة الدراسة

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الذكور الذين أجابوا ب "لا" حول إذا ما جعل منهم "الفايسبوك" أقل مساهمة في النشاطات العائلية هي النسبة الكبيرة والتي بلغت حوالي (40.%)، و (10.%) عند الذين أجابوا ب "نعم"

أما الإناث فقد كانت النسبة الكبيرة عند اللواتي أجبن ب "لا" والتي قدرت ب (41.25.%)، أما اللواتي أجبن ب "نعم" فقد كانت (8.75.%).

التعليق:

نلاحظ من الجدول رقم 25 الذي يمثل تغير الجنس مع المستوى التعليمي والذي توصلنا من خلاله الى معرفة نسب الطلبة الدين يوافقون على التواصل مع الاهل والاقارب عبر الفايبيوك.

بحيث كانت الاجابات بنعم عند الذكور والاناث موزعة على المستويات التالية:

السنة الاولى ليسانس 62.5 والاناث 87.5

السنة الثانية ليسانس 37.5 عند الذكور و 75 عند الاناث ،السنة الثالثة ليسانس 62.5

عند الذكور و 50 عند الاناث ،السنة الاولى ماستر 87.5 عند الذكور و 100 عند الاناث

،السنة الثانية ماستر 50 عند الذكور و 87 عند الاناث.

اما الاجابات بلا فكانت موزعة على الذكور والاناث في المستويات التالية:

السنة الاولى ليسانس 37.5 عند الذكور و 12.5 عند الاناث ،السنة الثانية ليسانس 62.5 عند

الذكور و 25 عند الاناث ، السنة الثالثة ليسانس 37.5 عند الذكور و 50 عند الاناث ،السنة

اولى ماستر 12.5 عند الذكور و 00 عند الاناث ،السنة الثانية ماستر 50 عند الذكور و

12.5 عند الاناث.

(أنظر الجدول ص 111)

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 26 الذي يمثل تغير الجنس مع المستوى التعليمي والذي توصلنا من خلاله الى معرفة نسب الطلبة الدين استفادوا من الفايبيوك .

بحيث كانت الاجابات بنعم موزعة على الذكور والاناث موزعة في المستويات التالية:

السنة الاولى ليسانس 62.5 عند الذكور و 75 عند الاناث ،السنة الثانية ليسانس 75 عند الذكور و 75 عند الاناث ،السنة الثالثة ليسانس 75 عند الذكور و 87.5 عند الاناث ،السنة الاولى ماستر 75 عند الذكور و 75 عند الاناث ،السنة ثانية ماستر 62.5 عند الذكور و 87.5 عند الاناث.

اما الاجابات بلا فكانت موزعة على الذكور والاناث في المستويات التالية: السنة الاولى ليسانس 37.5 عند الذكور و 25 عند الاناث ،السنة الثاني ليسانس 25 عند الذكور و 25 عند الاناث ،السنة الثالثة ليسانس 25 عند الذكور و 12.5 عند الاناث .السنة الاولى ماستر 25 عند الذكور و 12.5 عند الاناث.والسنة الثانية ماستر 37.5 عند الذكور و 12.5 عند الاناث.

(أنظر الجدول ص 112)

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 27 الذي يمثل تغير الجنس مع المستوى التعليمي والذي توصلنا من خلاله الى معرفة نسب الطلبة الدين جعل منهم الفاييبوك اقل مساهمة في النشاطات العائلية. بحيث كانت الاجابات بنعم عند الذكور والإناث موزعة كالتالي :

السنة اولى ليسانس 12.5 عند الذكور و 12.5 عند الاناث ،السنة الثانية ليسانس لا يوجد عند الذكور و 25 عند الاناث ،السنة الثالثة ليسانس 50 عند الذكور و لا يوجد عند الاناث ،السنة اولى ماستر 37.5 عند الذكور و 12.5 عند الاناث ، السنة الثانية ماستر 12.5 عند الذكور و 37.5 لا عند الاناث.

اما الاجابات بلا فكانت موزعة على الذكور والإناث في المستويات التالية :

السنة الاولى ليسانس 87.5 عند الذكور و 87.5 عند الاناث ، السنة الثانية ليسانس 100 عند الذكور و 75 عند الاناث ،السنة الثالثة ليسانس 50 عند الذكور و 100 عند الاناث ،السنة الاولى ماستر 62.5 عند الذكور و 87.5 عند الاناث. السنة الثانية ماستر 87.5 عند الذكور و 62.5 عند الاناث.

(أنظر الجدول ص 113)

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 28 الذي يمثل تغير الجنس مع المستوى التعليمي والذي توصلنا من خلاله الى معرفة نسب الطلبة الذين يشكون منهم عائلاتهم بسبب الوقت الذي يقضونه مشغولين عنهم بهذا الموقع.

بحيث كانت الاجابات بنعم موزعة على الذكور والإناث موزعة على المستويات التالية:

السنة اولى ليسانس 25 عند الذكور و 37.5 عند الإناث،السنة الثانية ليسانس 12.5 عند الذكور و لا يوجد اناث ،السنة الثالثة ليسانس 12.5 عند الذكور و 12.5 عند الاناث ،السنة الاولى ماستر 25 عند الذكور و 12.5 عند الإناث،السنة الثانية ماستر 12.5 عند الذكور و 25 عند الاناث.

اما الاجابات بلا فكانت موزعة على الذكور والإناث في المستويات التالية:

السنة الاولى ليسانس 75 عند الذكور و 62.5 عند الاناث ،السنة الثانية ليسانس 87.5 عند الذكور و 100 عند الإناث،السنة الثالثة ليسانس 87.5 عند الاناث ،السنة الاولى ماستر 75 عند الذكور و 87.5 عند الاناث ،السنة الثانية ماستر 87.5 عند الذكور و 75 عند الاناث.

(أنظر الجدول ص 114)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 29 الذي يمثل تغير الجنس مع المستوى التعليمي والذي توصلنا من خلاله الى معرفة نسب الطلبة الدين يرون بان الفايسبوك يوثر جسر العلاقات بين افراد العائلة.

بحيث كانت الاجابات بنعم موزعة عند الذكور والإناث موزعة حسب المستويات التالية:
السنة اولى ليسانس 50 عند الذكور و 37.5 عند الاناث ،السنة الثانية ليسانس 25 عند الذكور و 37.5 عند الإناث،السنة الثالثة ليسانس 50 عند الذكور و50 عند الاناث.
السنة اولى ماستر 62.5 عند الذكور . 62.5 عند الإناث.السنة الثانية ماستر 50 عند الذكور و 62.5 عند الاناث.

اما الاجابات بلا فكانت موزعة على الذكور والإناث في المستويات التالية:

السنة اولى ليسانس 50 عند الذكور و 62.5 عند الإناث،السنة ثانية ليسانس 75 عند الذكور و 25 عند الإناث،السنة الثالثة ليسانس 50 عند الذكور و 50 عند الإناث،السنة الأولى ماستر 37.5 عند الذكور و 37.5 عند الإناث،السنة الثانية ماستر 50 عند الذكور و 37.5 عند الاناث.

(أنظر الجدول ص 115)

التعليق :

نلاحظ من خلال الجدول رقم 30 والذي يمثل تغير الجنس مع المستوى التعليمي والذي توصلنا من خلاله الى معرفة نسب الطلبة الدين يرون بان الفايسبوك يساهم في توطيد العلاقات بين الاهل والاقارب.

بحيث كانت الاجابات بنعم موزعة على الذكور والإناث موزعة على المستويات التالية:

السنة اولى ليسانس 12.5 عند الذكور و 37.5 عند الاناث والسنة الثانية ليسانس 37.5 عند الذكور و 25 عند الاناث و السنة الثالثة ليسانس 62.5 عند الذكور و 40.5 عند الإناث،السنة أولى ماستر 100 عند الذكور و 100 عند الاناث ،السنة الثانية ماستر 75 عند الذكور 62.5 عند الاناث.

اما الاجابات بلا فكانت موزعة على الذكور والإناث في المستويات التالية :

السنة اولى ليسانس 87.5 عند الذكور و 62.5 عند الإناث،السنة الثانية ليسانس 50.5 عند الذكور و 75 عند الاناث. السنة الثالثة ليسانس 37.5 عند الذكور 75 عند الإناث،السنة أولى ماستر لا يوجد ذكور ولا يوجد اناث.السنة الثانية ماستر 25 عند الذكور و 37.5 عند الاناث

(أنظر الجدول ص 116)

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 31 الذي يمثل تغير الجنس مع المستوى التعليمي والذي توصلنا من خلاله الى معرفة نسب الطلبة الدين يرون إذا ما كان الفايسبوك كفيل بتقوية صلة الرحم .

بحيث كانت الاجابات بنعم عند الذكور والإناث موزعة على المستويات التالية:

السنة اولى ليسانس 12.5 عند الذكور و 75 عند الاناث ،السنة الثانية ليسانس 37.5

عند الذكور و 87.5 عند الإناث،السنة الثالثة ليسانس 12.5 عند الذكور و 50 عند

الإناث.السنة الأولى ماستر 100 عند الذكور و 100 عند الإناث،السنة الثانية ماستر 50 عند

الذكور و 62.5 عند الاناث.

اما الاجابات بلا فقد كانت موزعة على الذكور والاناث في المستويات التالية :

السنة اولى ليسانس 87.5 عند الذكور و 25 عند الاناث ،السنة الثانية ليسانس 62.5

عند الدكتور و 12.5 عند الاناث ،السنة الثالثة ليسانس 87.5 عند الذكور و 50 عند الاناث

،السنة اولى ماستر لا يوجد الذكور ولا يوجد الإناث،السنة الثانية ماستر 50 عند الذكور و

37.5 عند الاناث

(أنظر الجدول ص 117)

خلاصة الفروض بين صحة الفروض او عدم ثباتها:

1-الفرض الاول :هناك فروض دالة احصائيا على متغيرات الجنس والسن في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من مستخدم لآخر .

وبعد اطلاعنا على نتائج الدراسة الميدانية تبين لنا انه توجد فروق في الجنس والسن لدى استخدام الطالب الجامعي للفيسبوك من مستخدم لآخر.

2-الفرض الثاني: يلجا مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي اليهم من اجل التواصل مع الاهل والاقارب.

.وبعد اطلاعنا على نتائج الدراسة الميدانية تبين لنا انه معظم الافراد يوافقون على التواصل مع الاهل والاقارب عبر الفيسبوك .

3-الفرض الثالث: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك يوتر جسر العلاقات الاجتماعية ويقلل من الاتصال الشخصي بين الافراد .

وبعد اطلاعنا على نتائج الدراسة الميدانية تبين لنا ان معظم الافراد يرون بان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يوتر جسر العلاقات الاجتماعية ويقلل من عملية التواصل بين الافراد وبالتالي فان الفرضية صحيحة.

المطلب الثالث : نتائج الدراسة

وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج المتمثلة فيما يلي:

1-توجد فروق في الجنس والمستوى التعليمي لدى استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل

الاجتماعي الفايسبوك من مستخدم لأخر .

2-تختلف عادات وانماط استخدام الطلبة الجامعيين للفايسبوك حسب الطلبة الجامعيين

للفايسبوك حسب رغبتهم وميولهم الشخصي .

3- يتواصل الطلبة مع الاقارب والاهل عبر موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك وخاصة

المقيمين في الخارج او المسافرين بعيدا مثل الدول الاوروبية فان الفايسبوك يمكنهم من

الاتصال باهلهم واقاربهم مجانا صوت وصورة .

4-توصلنا الى ان معظم الطلبة يوافقون على ان مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك كفيل

بتقوية صلة الرحم فهو يقرب المسافات ويقلل الوقت الخاص بين الافراد الموجودين بالخارج.

ثانياً:تفريغ البيانات في جدول مركبة

جدول رقم (25) يبين الفروق بين الطلبة الذين يوافقون على التواصل مع الأهل و الأقارب عبر الفايسبوك ب اختلاف متغيري الجنس و المستوى التعليمي

الإناث										الذكور										الجنس المستوى التعليمي المتغيرات
ل2		ل1		ل3		ل2		ل1		ل2		ل3		ل2		ل1				
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
87.5	07	100	08	50	04	75	06	87.5	07	50	04	87.5	07	62.5	05	37.5	03	62.5	05	نعم
12.5	01	/	/	50	04	25	02	12.5	1	50	04	12.5	01	37.5	03	62.5	05	37.5	03	لا
100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	المجموع

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة اعتماداً على أداة الدراسة

الجدول رقم (26) يبين الفروق بين الطلبة الذين استفادوا من الفايسبوك باختلاف متغير الجنس و المستوى التعليمي

الإناث										الذكور										الجنس المستوى التعليمي المتغيرات
ل2		ل1		ل3		ل2		ل1		ل2		ل1		ل3		ل2		ل1		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
87.5	07	75	6	87.5	7	75	6	75	6	62.5	5	75	06	75	06	75	06	62.5	05	نعم
12.5	01	25	2	12.5	1	25	2	25	2	37.5	3	25	02	25	02	25	02	37.5	03	لا
100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	المجموع

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة اعتمادا على أداة الدراسة

الجدول رقم (27) يبين اختلاف بين الطلبة الذين جعل منهم الفاييسبوك أقل مساهمة في نشاطات العائلية باختلاف متغيري الجنس و المستوى التعليمي

الإناث										الذكور										الجنس المستوى التعليمي	المتغيرات
ما2		ما1		ل3		ل2		ل1		ما2		ما1		ل3		ل2		ل1			
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
37.5	03	12.5	01	/	/	25	02	12.5	01	12.5	01	37.5	03	50	04	/	/	12.5	01	نعم	
62.5	05	87.5	07	100	08	75	06	87.5	07	87.5	07	62.5	05	50	04	100	08	87.5	07	لا	
100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	المجموع	

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة اعتمادا على أداة الدراسة

جدول رقم (28) يبين فروق بين الطلبة الذين يشكون منهم عائلاتهم بسبب الوقت الذي يقونه مشغولين عنهم بهذا الموقع "الفاسبوك" باختلاف متغيري الجنس و المستوى التعليمي

الإناث										الذكور										الجنس المستوى التعليمي
ما2		ما1		ل3		ل2		ل1		ما2		ما1		ل3		ل2		ل1		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	المتغيرات
25	02	12.5	01	12.5	01	/	/	37.5	03	12.5	01	25	02	12.5	01	12.5	01	25	02	نعم
75	06	87.5	07	87.5	07	100	08	62.5	05	87.5	07	75	06	87.5	07	87.5	07	75	06	لا
100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	المجموع

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة اعتمادا على أداة الدراسة

جدول رقم (29) يبين الفروق بين الطلبة حول إذا ما كان الفايسبوك يوتر العلاقات بين أفراد العائلة باختلاف متغيري الجنس و المستوى التعليمي

الإناث										الذكور										الجنس المستوى التعليمي	المتغيرات
ما2		ما1		ل3		ل2		ل1		ما2		ما1		ل3		ل2		ل1			
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
62.5	05	62.5	05	50	04	75	06	37.5	03	50	04	62.5	05	50	04	25	02	50	04	نعم	
37.5	03	37.5	03	50	04	25	02	62.5	05	50	04	37.5	03	50	04	75	06	50	04	لا	
100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	المجموع	

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة اعتماداً على أداة الدراسة

جدول رقم (30) يبين الفروق بين الطلبة حول إذا ما كان الفايسبوك يساهم في توطيد العلاقات بين الأهل و الأقارب باختلاف متغيري الجنس و المستوى التعليمي

الإناث										الذكور										الجنس المستوى التعليمي المتغيرات
ل1		ل2		ل3		ل1		ل2		ل3		ل1		ل2		ل3		ل1		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
62.5	05	100	8	25	2	50	04	37.5	3	75	06	100	08	62.5	05	37.5	03	12.5	01	نعم
37.5	03	00	00	75	06	50	04	62.5	05	25	02	00	00	37.5	03	62.5	05	87.5	07	لا
100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	المجموع

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة اعتمادا على أداة الدراسة

جدول رقم (31) يبين الفروق بين الطلبة حول إذا ما كان الفايسبوك كفيل بتقوية صلة الرحم باختلاف متغيري الجنس و المستوى التعليمي

الإناث										الذكور										الجنس المستوى التعليمي
ما2		ما1		ل3		ل2		ل1		ما2		ما1		ل3		ل2		ل1		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	المتغيرات
62.5	05	100	08	50	04	87.5	07	75	06	50	04	100	08	12.5	01	37.5	03	12.5	01	نعم
37.5	03	/	/	50	04	12.5	01	25	0	50	04	/	/	87.5	07	62.5	05	87.5	07	لا
100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	100	8	المجموع

المصدر: الجدول من إعداد الطلبة اعتماداً على أداة الدراسة

الخاتمة

خاتمة:

لقد شهد القرن العشرين العديد من الاختراعات في شتى مجالات الحياة وبالخصوص وسائل الاعلام حيث شهدت تلك الفترة الحداثة التكنولوجية اوجها مغيرة بذلك منظور الجماهير العام لكن ما إن ظهرت الانترنت حتى استقطبت اهتمام العامة بها ،وهذا بفضل تقنياتها الحديثة التي انعكست على كل مجالات الحياة عامة حتى انها قضت على روتين الاتصال التقليدي أي وحيد الاتجاه.

فتكنولوجيا الاتصال اسدلت الستار عن المعلومات والمعارف للتفجر بذلك ثورة المعلومات، اذ ان تسارع الوتيرة التنموية وتسارع الاحداث والمجريات في العالم جعل الطلب على المعلومات في تزايد مستمر ومعها التقنيات والادوات التي تتيح توصيله وتسهله .

فشبكات التواصل الاجتماعي هي ايضا من بين الاختراعات التي غيرت عالمنا ،وفي مقدمة هذه المواقع نجد الفايسبوك الذي يعتبر ملاد لكل الفئات والشرائح باختلاف مستوياتهم وثقافتهم ومكانتهم فينشرون كل ما يتعلق بحياتهم الاجتماعية ومشاكلهم.

قائمة المصادر و

المراجع

قائمة المراجع والمصادر

1- المصادر :

أ- بالعربية

أولاً: المعاجم والقواميس

- 1- ابن منظور ،لسان العرب:المجلد الخامس ،دار صادر،لبنان ،لبنان ،ط1،2000
- 2- انيس ابراهيم ،منتصر عبد الحلیم،المعجم الوسيط:الجزء الأول،مصر،ط2،1972
- 3- بوردن وفيريكو،المعجم النقدي لعلم الاجتماع:ترجمة سليم حداد،جزء الاول،1986
- 4- حسن شحاته،زينب نجار،حامد عامر،معجم المصطلحات التربوية والنفسية :عربي انجليزي- انجليزي-عربي،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،مصر،ط1،2003

ثانياً: الموسوعات

- 1- الحنفي عبد المنعم ،موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ،مكتبة مدبولي ،القاهرة،ط4،1994
- 2- مجدي عزيز ابراهيم ،موسوعة المعارف التربوية:الحرف أ-ب،عالم الكتب ،القاهرة،مصر،ط1،2007

2- قائمة المراجع:

الكتب

- 1- ابو عرقوب ابراهيم ،الاتصال الانساني ودوره في التفاعل الاجتماعي،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ،الاردن،ط1،2010
- 2-البيومي محمد احمد ،علم الاجتماع العائلي،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية، مصر ، د.ط،2008
- 3-الحلاوة محمد سيد،علي عبد العاطفي رجاء،العلاقات الاجتماعية للشباب بين الدردشة الانترنت والفايسبوك،الاسكندرية،مصر،د.ط،2011
- 4-الدليمي محمد عبد الرزاق،الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية،دار وائل للنشر ،الاردن،ط1،2011
- 5-الزحيلي وهبة،الأسرة المسلمة في العالم المعاصر ،دار الفكر لمعاصر،بيروت،ط1،2000
- 6-الشريبي زكرياء ،يسرية صادق،تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته،دار الفكر العربي،القاهرة،د.ط،2001
- 7-الطويرقي عبد الله،صحافة المجتمع الجماهيري:سوسيولوجيا الاعلام في المجتمع الجماهيري،مكتبة العبيكان،الرياض،د.ط،1997

8- الوحيشي احمد البيري، الأسرة والزواج: مقدمة في علم الاجتماع العائلي، المكتبة الجامعية

المفتوحة، طرابلس، ط1، 1998

9- المشاقبة بسام عبد الرحمان، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر

والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011

10- حجاب محمد منير، نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2010

11- حسن علي محمد، الاتصال الإنساني: النماذج-المدخل-النظريات، دار البيان للطباعة

والنشر، المنيا، القاهرة، د.ط، 2011

12- حمدي حسن، الوظيفة الاخبارية لوسائل الاعلام، دار الفكر العربي للنشر

والتوزيع، مصر، د.ط، 1999

13- خضر فضل الله وائل مبارك، اثر الفايسبوك على المجتمع، فهرسة

المكتبة الوطنية، السودان، ط1، 2012

14- دليفير ملفين، نظريات وسائل الإعلام، مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة، مصر، 1998

15- دليو فضيل، مدخل الى الاتصال الجماهيري، مخبر علم الأعلام

والاتصال، قسنطينة، د.ط، 2003

16- زيدان عبد الباقي، وسائل واساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية التربوية والادارية

والإعلامية، دار الشباب للطباعة والنشر، مصر، د.ط، 1974

17-عباس مصطفى صادق ،الاعلام الجديد:المفاهيم والوسائل والتطبيقات دار الشروق للنشر والتوزيع،ط1،2008

18-عبد القادر القصير ،الاسرة المتغيرة في مجتمع المدنية العربية،دار النهضة العربية،بيروت،ط1،1999

19-عبد الفتاح ابو محال ،اثر وسائل الاعلام على الطفل ،الاردن،د.ط،1990

20-عبد الحميد العناني حنان،الطفل :الاسرة والمجتمع/دار الصفاء،عمان ،الاردن د.ط،2000

21-ماجد بوشلبي،يوسف عيدابي،ثقافة الانترنت وأثرها على الشباب ،اصدارات دار الثقافة والإعلام،الإمارات العربية المتحدة ،ط1،2006

22-محمد النبوي محمد علي ،ادمان الانترنت في عصر العولمة،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان،ط1،2010

23-محمد عبد الحميد،نظريات الإعلام والاتجاهات التأثير ،عالم الكتب للنشر والتوزيع،القاهرة،ط3،2003

24-محمد بيومي خليل محمد،سيكولوجية العلاقات الاسرية،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة،مصر،د.ط،2000

25-محمد شفيق،الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الجامعية،المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية،مصر ،د.ط،1999

26-منصور يوسف علي اميرة ،محاضرات في قضايا السكان ،الاسرة والطفولة ،المكتب

الجامعي الحديث،الاسكندرية،مصر،د.ط،1999

27-مهدي محمد محمود ،الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية السياسية الاجتماعية

للتخطيط بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية،الاسكندرية،مصر،د.ط،2005

28-مصطفى الفوال صلاح ،علم الاجتماع البدوي،تقديم احمد محمد خليفة،دار النهضة العربية

،القاهرة ،ط1،1974

رابعا :الدوريات

1-راضي زاهر،استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ،مجلة التربية ،عدد 15،

جامعة عمان،2003

2-سلمان مسعود ليلي،العلاقات الاسرية :الاعاقة والعلاج الاسري ،مجلة انسانيات العدد 29-

30 ،المجلد 9-3-4،2005

خامسا:الأطروحات و الرسائل الجامعية

1-أسامة المدني،استخدامات الشباب السعودي الجامعي للمضمون السياسي في المدونات

الالكترونية والاشباكات المحققة منها ،دراسة ميدانية ،مجلد كلية الآداب ،جامعة حلوان

،القاهرة،العدد 26،2009.

2-بن عويشة زبيدة، اثر عمل الزوجة الام في بناء الاسرة الجزائرية ،مذكرة تخرج لنيل شهادة
الماجستير في علم الاجتماع،جامعة الجزائر 1986-1987

3-بن مفتاح خيرة ،اساليب التنشئة الاسرية للأطفال في ظل التعرض للقنوات الفضائية ،مذكرة
لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع والاتصال-مستغانم.2011

4-دحمانى سليمان،ظاهرة التغير في الاسرة الجزائرية ،رسالة غير منشورة منجزة لنيل شهادة
ماجستير في الانترنتوبوجيا ،اشرف محمد سعيدي،جامعة تلمسان-الجزائر،2005

5-لونيس باديس،إشراف فضيل دليو ،جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت،دراسة في
الاستخدامات والاشباكات ،طلبة جامعة منتوري-قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في
علوم الاعلام والاتصال 2007-2008

6-نعيمي أمينة،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير بعنوان :التلفزيون والعلاقات الاسرية بين
الاباء والابناء،2010-2011

7-هارون مليكة ،الاتصال في اوساط الشباب في ظل التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال
،دراسة ميدانية وتحليلية على عينة من الشباب ولاية تيبازة ،رسالة لنيل شهادة الماجستير في
علوم الاعلام والاتصال،تحت اشراف الاستاد الدكتور احمد حمدي،جامعة
الجزائر،2004/2005

A – les sources :

- 1- Andrée acoun et pierre ansart ; dictionnaire sociologie ; le robert ;
seuil France ; 1999

b- Les références

- 1- Romain ;les réseaux sociaux face
book ;twitter ;linkdle, ;viadeo ;googel+comprende et maitriser ces
nouveaux outils de communication, copyright ;editioneni ;France.
- 2- Serge prolux ; en jeux et usage des tics , aspects sociaux et
cultureles ; magazine liza et via nataliepiende ; EDS ; tomel press
universitaire bordeaux ;2005

ج- باللغة الانجليزية

- 1-jeffery bellin ; face book ; twitter ; and the uncertain future of
present sence impressions of pennsylvina law
review.vol ;160 ;2012 ;p331
- 2-alfred hermida ;twittering the news the emergence of ambient
journalism ;journlism practice ; vol3 ;2010 ;pp 297-308
- 3-bernardo a-huberman and al ; social networks that matter twitter
under microscope ;social computing lab ;cornell university.2008 online

المواقع الالكترونية – Les site

1- http://amjed68.arablog.com/archive/2007/6/27_135htm.pd

12:00 على الساعة 25/05/2015

2- http://ar.wikipedia.org/wiki/مكتوب_يوم_2015/05/25_على_الساعة_11:00

3- <http://itmanaf.com/index.php?iD:1890#awp2534ghs> مجلة

12:00 على الساعة 2015 /04/14 يوم المنافع التقنية

4- <http://www.qatarw.com/ub/archive/index.pht3-> منتديات قطر بوم

12:00 على الساعة 2015/05/25

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
كلية العلوم الاجتماعية
شعبة – علوم الإعلام و الاتصال

في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص وسائل الإعلام و المجتمع بعنوان أثر استخدام الفيسبوك على صلة الرحم.

أرجو منكم ملء هذه الاستمارة بكل موضوعية و ذلك بوضع علامة (*) أمام الإجابة المناسبة. كما نحيطكم علما إن إجاباتكم ستوظف حصريا لإغراض علمية

وشكرا

إشراف:

د- عبد الله الثاني محمد نذير

إعداد الطالبتان

-عباسيني سارة

-عليم الزهرة

السنة الجامعية : 2014 – 2015

السماة العامة:

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن: 19-22 23-25 من 26-28
- 3- المستوى التعليمي: ليسانس ماستر
- 4- الحالة الاجتماعية: طالب / طالبة موظف بدون عمل

المحور الأول : عادات و أنماط استخدام الفيسبوك

- 5- هل تستخدم الفيسبوك بصفة ؟ :
دائمة أحيانا نادرا
- 6- ما هو عدد ساعات استخدام الفيسبوك ؟ :
ساعة ساعتان إلى خمس ساعات أكثر من خمس ساعات
- 7- ماهي الأوقات المفضلة لديك لاستخدام الفيسبوك ؟
صباحا مساء ليلا حسب الظروف

8- ماهي الأماكن التي تستخدم فيها الفيسبوك ؟ :

- البيت مقاهي الانترنت مكن العمل
أخرى حدد

المحور الثاني : دوافع استخدام الأفراد للفيسبوك :

- 9- لماذا تستخدم الفيسبوك ؟
الحصول على معلومات التخلص من فراغ عاطفي
- التواصل مع الأصدقاء الهروب من الواقع
- تكوين علاقات جديدة

10- هل توافق على التواصل مع الأقارب و الأهل عبر الفيسبوك ؟

- نعم لا

لماذا؟.....

11- هل استفدت من الفايسبوك ؟

نعم لا

كيف ذلك ؟

المحور الثالث : اثر استخدام الفايسبوك على صلة الرحم :

12- هل جعل منك الفايسبوك اقل مساهمة في نشاطات العائلية ؟

نعم لا

13 – هل تشكو منك عائلتك بسبب الوقت الذي تقضيه مشغولا بهذا الموقع

[فايسبوك]:نعم لا

14- في رأيك هل كثر استخدامك للفايسبوك يؤدي إلى توتر العلاقات بين

أفراد العائلة ؟

نعم لا

إلأى مدى يكون ذلك ؟

15 – هل ترى أن الفايسبوك يساهم في توطيد العلاقات بين الأهل

و الأقارب ؟ نعم لا

كيف ذلك ؟

16 – و هل ترى بان الفايسبوك كفيل بتقوية صلة الرحم ؟ نعم لا

لماذا ؟

.....

مقابلة مع امام مسجد الاقامة الجامعية للذكور -سيدي مجدوب - مستغانم

-انتم كائمة ومؤدنين او فاعلين في المسجد : هل ترون بان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في قطع صلة الرحم او العكس.؟

-بداية نشكركم على هذه المبادرة من جهة ونشكركم على هاته الالتفاتة من جهة المسجد ومن جهة القائمين على المساجد من ائمة ومقرئين قران.

بالنسبة لمواقع التواصل الفايسبوك يبقى كوسيلة من وسائل الاتصال كغيرها من الوسائل الهاتف النقال ،الهاتف الثابت ،الرسالة ،ولا يمكن القطع بانه يساهم في قطع الرحم او الى غير ذلك وهو كغيره من الوسائل عنده ايجابيات وسلبيات من الجانب السلبي يمكن يمنع الاتصال المباشر معناه الانسان اصبح اليوم في غنى انه يتصل مباشر مع الشخص الاخر وبالتالي الفايسبوك يسمح بالاتصال من مكان بعيد دون ان يكون له اتصال مباشر هذه من جهة السلبيات .اما من جهة الايجابيات نجد ان هناك اناس كثيرين يكونون في اماكن بعيدة كثيرة لا يمكننا الاتصال معهم بشكل مباشر ربما الاتصال معهم يكلف مبالغ باهضة .فهنا نجد الفايسبوك بانه سمح بالقيام بالاتصالات يومية ويمكن حتى دورية من دون الحاجة الى صرف المال . وبالتالي ساهم في جمع او زيادة الاتصال العائلي بين الارحام. فهي تسهم مساهمة كبيرة في التواصل بين الافراد في المجتمع وبين المجتمعات ادن لا يمكننا ان نحكم عليها من الجانب السلبي مئة بالمئة.